



مستشار رئيس الوزراء ينقل تعازي السوداني بوفاة حميد مجيد موسى

الحقيقة - متابعة

الوطنية بهذا المصاب الأليم. وأكدت البرقية، بحسب بيان، تقدير الحكومة للأدوار الوطنية التي اضطلع بها الفقيد، والدعوة إلى استلهاً تجربته في ترسيخ العمل السياسي السلمي وخدمة العراق، معربة عن خالص العزاء وصادق المواساة لذويه ومحبيه.

المناضلة التي أسهمت في الحياة السياسية العراقية وفي مسارات العمل الوطني خلال المراحل المختلفة. كما جرى خلال الزيارة تسليم برقية تعزية رسمية من رئيس الوزراء إلى قيادة الحزب، تسلمها السكرتير العام الدكتور رائد فهمي، وتضمنت كلمات المواساة والتضامن الكامل مع رفقاء الفقيد وأبناء الحركة

العراقي وسكرتيره الدكتور رائد فهمي، بوفاة السكرتير السابق للحزب الفقيد حميد مجيد موسى. ونقل مستشار السوداني، تضامن وتعازي رئيس الوزراء إلى قيادة الحزب وكوادره وعائلة الفقيد، مشيداً بالدور الوطني الذي أداه الراحل خلال مسيرته السياسية، ومؤكداً أنه كان من الشخصيات

قدم مستشار رئيس الوزراء الدكتور حازم وطن، نيابة عن رئيس مجلس الوزراء محمد شيباع السوداني، التعازي إلى قيادة الحزب الشيوعي

النزاهة تشكل فرقاً ميدانية لمكافحة ظاهرة احتكار البضائع وافتعال الأزمات

الحقيقة - متابعة

عملاً بمضامين قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (٣٠) لسنة ٢٠١١ المعدل، الذي أناط بالهيئة مهمة رفع مستوى النزاهة، والحفاظ على المال العام ومحاربة الفساد، وانطلاقاً من المسؤولية الوطنية التي تحتم على الهيئة اتخاذ التدابير اللازمة؛ لتحسين المجتمع من أية سلوكيات من شأنها المساس بالخدمات الفضلى المقدمة للمواطن، واتساقاً مع التوجهات الحكومية الداعية إلى تأمين مفردات الأمن الغذائي، والجوانب الخدمية، والتصدي محاولة استغلال الوضع الراهن، تعلن هيئة النزاهة الاتحادية تأليفها فرقاً ميدانية وقائية وتوعوية؛ بهدف الحيلولة دون تأثير تداعيات الظروف الإقليمية الراهنة على حياة المواطن والعائلة العراقية، موضحة أن الغاية الأساس من تلك الخطوة هو التحضير والتهيئة لمواجهة حالات افتعال الأزمات أو احتكار البضائع والسلع، والمواد الغذائية والطبية والخدمية التي قد تحدث، لا سيما مع تصاعد الأحداث الإقليمية الراهنة.

وتؤكد أن فرقها الميدانية الوقائية ستعمل بالتعاون مع المؤسسات الحكومية المعنية ذات العلاقة على منع الاحتكار وترويج الشائعات وافتعال الأزمات؛ لضمان استقرار الأمن الغذائي والخدمي، وقطع الطريق أمام محاولات استغلال الأوضاع؛ من أجل الترويج على حساب المواطن ومراقبة الأسواق المحلية، وآلية توزيع مواد البطاقة التموينية والسلع الغذائية.

وتنوه بأن فرقها الميدانية التوعوية ستتولى مهمة التوعية والتثقيف والتحصين المجتمعي، والتنسيق من أجل الإبلاغ عن المخالفات وحالات الإبتزاز عبر الخط الساخن (١٥٤)، فضلاً عن إقامة الندوات والملتقيات وورش العمل؛ بغية التوعية بضرورة التكاتف وعدم استغلال الأحداث على حساب المصلحة العامة.

إلى ذلك فإن الدوائر المعنية في الهيئة، ستتعامل مع منظمات المجتمع المدني الوطنية، والفعاليات الاجتماعية المختلفة والقطاع الخاص؛ من أجل تفعيل الرقابة المجتمعية، وتضاضر الجهود بغية تجاوز هذه المرحلة الحرجة التي تشهدها المنطقة.



الإطار التنسيقي يدعو الحكومة لحماية الممتلكات العامة والبعثات الدبلوماسية

الحقيقة - خاص

عقد الإطار التنسيقي اجتماعه الدوري، مؤكداً على توافق أطرافه جميعاً حول ضرورة الإسراع في استكمال الاستحقاقات الدستورية وتعزيز الإجماع الوطني.

وأشار الإطار التنسيقي، في بيان صحافي إلى استنكاره الشديد للجريمة المتمثلة في استهداف الشهيد السيد علي الخامنئي، مثنياً الاستنكار الشعبي الكبير لهذه الحادثة.

كما شدد البيان على دعم الإطار للحكومة والقوات الأمنية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها في أداء مهامها الدستورية والوطنية والقانونية، بما يشمل حماية السيادة وإنفاذ القانون، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، والبعثات الدبلوماسية والسفارات.

ودعا الإطار إلى الوقف الفوري لأي عدوان على إيران، تجنباً لإلحاق المزيد من ويلات الخسائر بالشعب في المنطقة، مؤكداً أهمية تشكيل حكومة تحقق الإجماع الوطني وتضع مصالح البلاد في مقدمة الأولويات.

الخارجية تبحث مع روسيا

تداعيات التصعيد العسكري وانعكاساته على أسواق الطاقة

الحقيقة - خاص

كما تناول الجانبان ملفات التعاون الثنائي، ولاسيما ما يتعلق بالتسويات المالية لحقول نفطية في البصرة تشارك فيها شركتا غازبروم وشيفرون، إضافة إلى بحث آفاق تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين. واختتم الاتصال بدعوة روسية رسمية للعراق للمشاركة في اجتماع اللجنة المشتركة المزمع عقده في موسكو خلال شهر أيار المقبل، في خطوة تعكس حرص الجانبين على استمرار التنسيق السياسي والاقتصادي في ظل الظروف الإقليمية الراهنة.

الحوار، مشيراً إلى أن هذا التوجه تضمنته رسالة رسمية وجهها إلى نظيره العراقي، وأوضحت رؤية موسكو لخفض التوتر واحتواء التصعيد. من جانبه، حذر فؤاد حسين من أن استمرار النزاع يضع العراق في موقع المتضرر المباشر، لافتاً إلى أن اضطراب الملاحة في مضيق هرمز واتساع رقعة المواجهات يهددان انسيابية تصدير النفط العراقي، ما قد يفضي إلى أزمة طاقة عالمية وارتفاع حاد في الأسعار، مع ما يحمله ذلك من انعكاسات على الاقتصاد الدولي.

ثقافية

بين المقدس والمحرم..

تشققات الوعي العراقي

جاءت رواية «سبع ليالٍ في ملهى بغداد» بوصفها محاولة واعية لتعريض الإنسان العراقي لمرآة قاسية، لا تكفي بعكس ملامحه الخارجية، بل تنفذ إلى طبقاته الأعمق حيث تتراكم الأسئلة الوجودية المؤجلة، والخوف، والرغبات المكبوتة...

التفاصيل 9ص

تشكيل

جغرافيا الضوء

ومجازات المادة في عالم الفنان مازن أحمد

حين يتجاوز الفن حدود المشهد ليصبح تجربة وعي، تتبدل علاقتنا بالصورة، فلا نعود ننظر إليها بل نصغي لما تخفيه من صمتٍ ومعنى. وفي هذا الحيز الذي يلتقي فيه الضوء بالذاكرة، تتشكل تجربة مازن أحمد كرحلة بصرية تبحث عن الأثر العميق للأشياء قبل أن تتحول إلى شكل مرئي...

التفاصيل 10ص

الآخيرة

جريدة الحقيقة حضرت المجلس في بغداد العاصمة والمحافظات تقيم مجالس عزاء نسوية ورجالية للراحل الكبير «حميد مجيد موسى»

حضرت جريدة الحقيقة مجلس عزاء الراحل الكبير حميد مجيد موسى لتقديم العزاء والمواساة، حيث حضر في اليوم الأول الزميل مدير التحرير عدنان الفضلي فيما حضر في اليوم الثاني الزميلان سكرتير التحرير...

التفاصيل 12ص



الادمان على المخدرات ثقافة فرضها المحتل...

عبد الكريم ياسر

بعد دخول الأمريكين إلى بلدنا عام 2003 بذريعة تحرير الشعب العراقي من نظام دكتاتوري قتل الأبرياء، وبعد هيمنتهم على مفاصل حياة الشعب العراقي، اعترفوا أنهم ليسوا محررين بل محتلين، وجاؤوا لنا بأجندة يملؤها الحقد والكراهية والفساد بكل أنواعه، وغايتهم دمار العراق من خلال تغيير ثقافات العراقيين وقيمهم والتزاماتهم العقائدية والأخلاقية.

ومن بين هذه الثقافات ثقافة وجود المخدرات وانتشارها في جميع مفاصل حياة الشعب العراقي، ونجحوا بنسبة كبيرة في تحقيق هذا الهدف، إذ وصل انتشار المخدرات إلى المدارس والجامعات ودهاليز المؤسسات العسكرية.

ثم اعتُبر انتشار هذه المواد القاتلة مشاريع تجارية ذات واردات مالية عالية جداً، ولهذا وقع كثير من السذج في هذا الفخ، وبالتالي ساهموا في خراب عقول أعداد كبيرة من شباب وشابات العراق، وما يؤسف مساهمة عدد من النخب العسكرية والقضائية في نشر هذه الثقافة، حيث أثبتت الوقائع مشاركة عدد من ضباط ومنتسبي مكافحة المخدرات في انتشار هذه المادة القاتلة من خلال مساعدتهم لأعداد كبيرة من التجار والمدمنين وإطلاق سراحهم بالتعاون مع بعض المحاميين مقابل مبالغ كبيرة.

وما يؤسف أيضاً ضعف أصحاب القرار في هذا الموضوع، قياساً إلى نظام الحكم الذي تغير من نظام رئاسي إلى نظام برلماني فيه دستور يكفل حق ممارسة الحرية والديمقراطية، وعدم تنفيذ الإعدام إلا ما ندر، خلافاً لما كان عليه الحال في النظام السابق الذي كان يعتبر تجارة المخدرات وتعاطيها جريمة تحكم عليها قوانين العراق بالإعدام، ولهذا كان العراقيون أجمع يصعب عليهم مجرد الحديث عن المخدرات.

عموماً، فإن خطوة وزارة الداخلية الأخيرة الخاصة بهذا الموضوع كانت ولا تزال خطوة موفقة جداً، إذ اتفقت الوزارة مع وزارة الصحة على فتح عدة مستشفيات معنية بعلاج الإدمان، وتم إدخال أعداد كبيرة من النين ألقى القبض عليهم بتهمة التعاطي والإدمان إلى هذه المشافي بغية معالجهم والشفا، إضافة إلى إكمال محكوميتهم كي يخرجوا أشخاصاً صالحين، وبهذا تكون سجون العراق غايتها فعلاً الإصلاح لا مجرد العقوبة.

رأي

وزارة التجارة: أجور استيفاء مفردات البطاقة التموينية ألف دينار للفرد دون أي زيادة



الحقيقة - خاص

أكدت وزارة التجارة، أمس الأربعاء، أن أجور استيفاء مفردات البطاقة التموينية ألف دينار للفرد من دون أي زيادة. وذكرت الوزارة في بيان أن "مفردات الحصة التموينية مؤمنة بالكامل، وأن عمليات التجهيز مستمرة وفق الجداول المعتمدة لضمان وصولها إلى المواطنين بانسيابية ومن دون نقص أو تلاعب". وأضافت، أن "فرقها الرقابية في دائرة الرقابة التجارية والمالية تواصل حملاتها الميدانية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية، لمراقبة عمل الوكلاء ورصد المخالفات، إلى جانب متابعة الأسواق التجارية وتدقيق أسعار المواد الغذائية". وشددت على أن "أجور استيفاء مفردات البطاقة التموينية تبلغ (1000) دينار للفرد الواحد من دون أي زيادة"، مجددة التزامها بـ"تأمين مفردات البطاقة التموينية وفق الضوابط المعتمدة، وضمان انسيابية التوزيع بما يحفظ قوت المواطنين ويعزز الثقة بالإجراءات المتبعة".

الأنبار: مشروع مطار الأنبار الدولي يمثل ركيزة تنمية وينشط الحركة الاقتصادية

ويقدم قطاعات النقل والتجارة والخدمات اللوجستية". وأكد أن "مشروع مطار الأنبار الدولي يمثل ركيزة تنمية استراتيجية للمحافظة، ومن شأنه توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وتنشيط الحركة الاقتصادية، وربط الأنبار بالمطارات المحلية والدولية".

ويضمن الانطلاق بالتنفيذ بأسرع وقت ممكن". وبين أن "المرحلة الثانية تتضمن إنشاء المدرج الرئيسي بطول (4000) متر وعرض (60) متراً، إضافة إلى المدرج الثانوي (Taxiway) بطول (4000) متر وعرض (25) متراً، فضلاً عن ساحات وقوف الطائرات، والبنى التحتية الخاصة بالإتارة الأرضية،

الموافقات الأصولية من الوزارات ذات العلاقة، ما يمهد للمباشرة بأعمال التنفيذ خلال الفترة القريبة المقبلة". وأوضح أن "حكومة الأنبار المحلية، بالتعاون مع ممثلي المحافظة في مجلس النواب، تواصل جهودها الحثيئة لتذليل العقبات الإدارية والفنية، واستكمال الإجراءات اللازمة، بما

أكدت محافظة الأنبار، أن مشروع مطار الأنبار الدولي يمثل ركيزة تنمية وينشط الحركة الاقتصادية. وقال المهندس المقيم لمشروع مطار الأنبار الدولي عمر أحمد صالح، إن "إدراج المرحلة الثانية من المشروع سيكون رسمياً ضمن وزارة التخطيط، بعد استحصال

الحقيقة - خاص

الموافقات الأصولية من الوزارات ذات العلاقة، ما يمهد للمباشرة بأعمال التنفيذ خلال الفترة القريبة المقبلة". وأوضح أن "حكومة الأنبار المحلية، بالتعاون مع ممثلي المحافظة في مجلس النواب، تواصل جهودها الحثيئة لتذليل العقبات الإدارية والفنية، واستكمال الإجراءات اللازمة، بما

"كوابيس في السماء".. الحرب تغلق الأجواء وتترك العراقيين عالقين بين ثلاث عواصم

بضمانات أمنية حكومية كاملة". وفي خضم هذا الحراك الذي تحاول فيه الحكومة العراقية وإقليم كردستان إيجاد "ثغرات" لعودة المواطنين، حاولت وكالة شفق نيوز التواصل مع وزارة الخارجية العراقية للوقوف على آخر التطورات، إلا أنها لم تتلق أي رد حتى ساعة كتابة هذا التقرير. وأمام هذا الانسداد، تحركت حكومة إقليم كردستان بالتنسيق مع أنقرة لفتح "نافذة عبور"، كما أعلنت دائرة العلاقات الخارجية عن حزمة تسهيلات تشمل منح "فيزا ترانزيت" لمدة 5 أيام للحاملين للجواز العراقي للوصول إلى المطارات التركية عبر شركات (الخطوط التركية، أي جيت الأناضول، وبيغاسوس)، ومن ثم العودة براً عبر منفذ إبراهيم الخليل. وشهدت الإجراءات على ضرورة التسجيل عبر الخطوط الساخنة (+9647508035680) والتأكد من عدم وجود منع أمني، مع توفير فرق خاصة لاستقبال العائدين عند الحدود البرية، كإجراء مؤقت لحين استقرار الأوضاع الجوية.



دبلوماسياً، كشف مصدر مسؤول، عن وجود 150 عراقياً عالقاً في لبنان بين طلاب وسياح، موضحاً: "رأسنا الجانب الأردني لتأمين دخولهم برياً ولكن لم نحصل على جواب بخصوص التأمين الأمني للطريق حتى الآن". ويشير المصدر الذي تحدثت شريطة عدم الإفصاح عن هويته، إلى وجود تواصل مكثف مع حكومات سوريا وتركيا والأردن لإيجاد منافذ برية، مبيناً أن "السفارة في سوريا حصلت على رد إيجابي، لكننا نرفض مرور المواطنين عبر الأراضي السورية إلا

ويضيف رعد، أن "الإنترنت مقطوع والاتصالات الدولية توقفت، والشركات ترفض إصدار شراخ اتصال جديدة بسبب توقف الأنظمة (السيستم)". وعلى المقلب الآخر، في إيران التي تمثل قلب الصراع الحالي، يروي أمير رعد، طالب عراقي، تفاصيل الساعات الأولى للحرب، قائلاً: "منذ صباح السبت والأحد بدأت الزحامات تتصاعد تدريجياً عند المنافذ الحدودية مع عودة الطلبة والزوار، ورغم أن التفيتش منظم وسلس، إلا أننا نواجه عزلة تقنية تامة".

وتقول الخمسينية بنبرة كربلائية يملؤها القلق، "جيت أتعالج وأرجع بسرعة، ما كنت أتوقع أبقي هنا، فلوسي قليلة والوضع يخوف"، مشيرة إلى أنها تعيش صراعاً بين المرض ونفاد المال وارتفاع الإجراءات، فيما ناشدت الحكومة العراقية بتسهيل عودة الحالات الإنسانية التي لم تعد تملك رفاهية الانتظار. هذا المشهد يتكرر في القاهرة، ما دفع السفارة العراقية هناك لإصدار نداء عاجل للمواطنين بضرورة مراجعة القنصلية، معلنة عن تشكيل خلية طوارئ وفتح الخط الساخن

وتقول الخمسينية بنبرة كربلائية يملؤها القلق، "جيت أتعالج وأرجع بسرعة، ما كنت أتوقع أبقي هنا، فلوسي قليلة والوضع يخوف"، مشيرة إلى أنها تعيش صراعاً بين المرض ونفاد المال وارتفاع الإجراءات، فيما ناشدت الحكومة العراقية بتسهيل عودة الحالات الإنسانية التي لم تعد تملك رفاهية الانتظار. هذا المشهد يتكرر في القاهرة، ما دفع السفارة العراقية هناك لإصدار نداء عاجل للمواطنين بضرورة مراجعة القنصلية، معلنة عن تشكيل خلية طوارئ وفتح الخط الساخن

الحقيقة / وكالات

تحوّلت رحلات السفر التي بدأت لأغراض العلاج أو الدراسة أو السياحة إلى "كوابيس معلقة" في فضاء إقليمي ملتهب، فمنذ أن اندلعت الشرارة الأولى للحرب، صباح السبت الماضي، بضربات صاروخية أميركية وإسرائيلية استهدفت العمق الإيراني، انغلق العالم في وجه العراقيين الراغبين بالعودة إلى أرض الوطن.

ومع تمديد سلطة الطيران المدني العراقي تعليق الملاحة الجوية لمدة 48 ساعة إضافية، وتوسع رقعة الرد الإيراني لتشمل مطارات ومنشآت في دول الخليج وإقليم كردستان، بات المواطن العراقي العالق في الخارج يواجه مصيراً مجهولاً بين نفاذ المدخرات وتصاعد التوترات الأمنية، كما هو الحال مع السيدة العراقية "أم علي" القادمة من كربلاء التي وجدت نفسها عالقة في لبنان.

وتقول الخمسينية بنبرة كربلائية يملؤها القلق، "جيت أتعالج وأرجع بسرعة، ما كنت أتوقع أبقي هنا، فلوسي قليلة والوضع يخوف"، مشيرة إلى أنها تعيش صراعاً بين المرض ونفاد المال وارتفاع الإجراءات، فيما ناشدت الحكومة العراقية بتسهيل عودة الحالات الإنسانية التي لم تعد تملك رفاهية الانتظار. هذا المشهد يتكرر في القاهرة، ما دفع السفارة العراقية هناك لإصدار نداء عاجل للمواطنين بضرورة مراجعة القنصلية، معلنة عن تشكيل خلية طوارئ وفتح الخط الساخن

تقرير

محافظ النجف الأشرف يوجه بتسريع تملك الأراضي لمشاريع الطاقة

الحقيقة - خاص

أكد محافظ النجف الأشرف يوسف مهدي كناوي، أهمية تعزيز التنسيق المشترك لحسم إشكالات تخصيص الأراضي التابعة لفروع توزيع الكهرباء في المحافظة، موجهاً بضرورة تسريع إجراءات التملك لضمان استقرار المنظومة الوطنية. وقال كناوي إن "توجيهات صدرت لبلديتي النجف الأشرف والكوفة، ودائرة عقارات الدولة، ومديرية الزراعة، بالإسراع في تخصيص وتمليك قطع الأراضي اللازمة لصالح فروع توزيع الكهرباء وشبكة نقل الطاقة، دعماً لمشاريع تطوير البنى التحتية". وأكد المحافظ، على "أهمية تذليل المعوقات الإدارية والفنية التي تعترض عمليات تخصيص، بما ينسجم مع الخطط التوسعية لوزارة الكهرباء"، موجهاً بضرورة "التنسيق المباشر بين مدير شبكة نقل الطاقة ومديري الدوائر المعنية لسرعة إنجاز المعاملات وضمان استقرار التجهيز خدمة الصالح العام". وأشار إلى، أنه "ترأس اجتماعاً موسعاً ضم مديري الدوائر والجهات ذات العلاقة، بحث آليات توفير الأراضي لإنشاء محطات توليدية وتحويلية جديدة، ضمن مساعي المحافظة لتعزيز قدرات الإنتاج والنقل وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين".





حين تتحول الألقاب الإعلامية إلى سلعة!

كفاح محمود كريم

تقوم البرامج الحوارية الجادة على فرضية أن النقاش العام ليس ساحة للاستعراض، بل فضاء معرفي يُفترض أن ينتج فهماً أدق للواقع ويساعد على تقييم الخيارات العامة، غير أن جزءاً من المشهد الفضائي العربي والعراقي خاصة أتجه خلال السنوات الأخيرة، إلى ما يمكن تسميته "اقتصاد العناوين": حيث تُباع الألقاب وتُشترى كبداية سريعة للخبرة والتمثيل، فيُقدّم بعض المتصنّرين بوصفات مُعلّبة وملتبسة مثل: عضو الحزب الفلاني، قيادي في الحزب الفلاني، محلل استراتيجي، خبير عسكري / أمني... وهي سميات مُلمّعة لا يعدها تحقق مهني ولا رصيداً علمي، في هذه البيئة لا يعود الضيف صوتاً لمؤسسة أو معرفة، بل يصبح صوتاً لحاجته الشخصية ولهاثة وراء "الطشة" وتسلو المشهد.

جوهر الظاهرة وآلياتها

الفضائيات المهنية المحترمة تتعامل مع اختيار الضيوف بوصفه قراراً تحريريّاً يخضع للمساءلة، لذلك تُدقّق في الخلفية العلمية والعملية، وتحقق من العنوان الذي سيُعرّف به الضيف على الشاشة، وما إذا كان هذا العنوان دقيقاً وذا صلة مباشرة بموضوع الحلقة، كما تُميّز بين الرأي والمعلومة، وتحرص على أن يكون تعدد الأصوات مصحوباً بتعدد في الخبرات القابلة للفحص لا بتعدد في الانفعالات، في المقابل، تميل الفضائيات الموجهة دعائياً - وخاصة تلك التي تحمل مشروعاً طائفياً أو عنصرياً أو اقتصادياً أو تستثمر في إشاعة الفوضى والاحتراب - إلى استدعاء أصحاب "العناوين الهشة" لأنها تحقق هدفين معاً: تمنح البرنامج مظهرًا شكلياً من التمثيل، وتتيح تمرير رسائل جاهزة من دون التزام بمعايير التحقق أو بحدود المسؤولية.

ومن أكثر الصنغ استخداماً وإساءة في هذا السياق عبارة "عضو الحزب الفلاني" أو "قيادي في الحزب الفلاني"، فعندما يُستضاف شخصٌ ضعيف الأداء، ركيك الحجة، أو مرتزق الخطاب، ثم يُقدّم على أنه قيادي، فإن الضرر لا يقع على الفرد وحده، بل يمتد إلى الحزب الذي أُلصقت به الصفة، وهذا ما تستهدفه القناة المعنية، والمفارقة أن أي حزب منظم يمتلك عادةً ناطقاً رسمياً أو مؤسسات إعلامية مفوضّة للتعبير عن توجهاته وسياساته، لذا يصبح سؤال المهنية هنا مشروعاً: لماذا يُتجاوز الناطق المخول لصالح نماذج هشة؟ في كثير من الحالات، تُستخدم هذه الصيغة لتحقيق غاية تسقيطية: توجيه اتهام ضمني للحزب نفسه عبر دفع صورة كاريكاتورية عنه إلى الأوجهة، أو إثارة خصومات اجتماعية وسياسية تُقدّم لاحقاً على أنها "مواقف ممثل الحزب".

ويزداد الالتباس عند ألقاب مثل "المحلل الاستراتيجي" أو "الخبير الاستراتيجي"، فهذه ليست أوصافاً إنشائية ولا ألقاباً تُمنح بالظهور المتكرر، بل لها تعريف أكاديمي ومؤشرات موضوعية: تكوين علمي مناسب، معرفة منهجية بأدوات التحليل (السياسة العامة، العلاقات الدولية، الاقتصاد السياسي، علم الاجتماع السياسي)، إنتاج بحثي أو خبرة موثقة في مؤسسات بحثية أو مراكز دراسات، وسجل من الأعمال القابلة للتقييم والنقد، أما الرتبة العسكرية السابقة - مهما كانت محترمة - فهي تدرج وظيفي مهني لا يمنح تلقائياً صفة "خبير استراتيجي"، فالخبرة العملية قد تكون قيمة مضافة إذا رافقتها أدوات التحليل، لكنها لا تكفي وحدها؛ ولذلك نرى أحياناً ضيوفاً لا يملكون حتى أبجديات السياسة أو قواعد قراءة الحدث، ومع ذلك يُقدّمون على أنهم خبراء، فيتحوّل التحليل إلى انطباعات وشعارات تُنتج مزيداً من التشويش بدلاً من الفهم.

وعلى مستوى أعمق، فإن هذا النمط من الاستضافات يشجع الارتزاق الإعلامي ويُنتج سوقاً تفضّل الصراخ على الحجة، وتستبدل التحقق بالإثارة، وتسهم في تسطيح العقل العام وإشاعة البذاءة والكراهية والعذوانية، وعندما يتحول الإعلام إلى دكاكين تُدار بمنطق التجارة الرخيصة ويتمويل موجه - غالباً من جهات تبحث عن النفوذ لا عن الحقيقة - تتراجع المعرفة لصالح التعبئة، ويُستبدل النقاش العام بهويات متصارعة وصور نمطية تُنتج وتُعاد تدويرها يومياً.

رأي

موظفو بلديات ديالى يتظاهرون رفضاً لاستقطاع 15% من رواتبهم

الحقيقة - متابعة

نظم المئات من موظفي البلديات في محافظة ديالى، امس الأربعاء، تظاهرة احتجاجية أمام ديوان المحافظة وسط مدينة بعقوبة، رفضاً لاستقطاع 15% من رواتبهم للشهر الثاني على التوالي.

وقال متظاهرون إن "التظاهرة ضمت ملاكات إدارية وعمال تنظيف من مختلف الدوائر البلدية، احتجاجاً على اقتطاع جزء من الرواتب بذريعة نقص التمويل المالي"، مؤكداً أن "أغلب الرواتب ضئيلة ولا تكفي لتأمين متطلبات المعيشة في ظل الغلاء في الأسواق".

وأضافوا أن "تحركهم يهدف إلى الضغط على الجهات الحكومية المعنية لإيقاف الاستقطاعات ومعالجة أزمة التمويل بما يضمن صرف الرواتب كاملة". وكان موظفو البلديات في قضايا الخالص وبني سعد قد نظموا، امس الاول الثلاثاء، وقفات احتجاجية مماثلة رفضاً لاستقطاع مبالغ من رواتبهم.



عودة الحياة الى بحر النجف ورصد أنواع من الطيور المستوطنة والمهاجرة

الحقيقة - متابعة

الماء، مشيراً ان "ارتفاع مناسيب مياه بحر النجف بسبب موجة الأمطار خلال الفترة الأخيرة أسهم في عودة الحياة الى ما كانت عليه قبل الجفاف الذي ضربها مؤخرًا ولو بشكل تدريجي.



البيئة العراقية". وبين أنه تم رصد أعداد وأنواع من الطيور المستوطنة والمهاجرة في المنطقة، منها البلشون الأبيض الصغير، ابو المغازل، صياد السمك الأبقع، نورس مستدق المنقار، قطقاط أبيض الذيل، حذف شتوي، دجاج

أعلنت مديرية بيئة محافظة النجف الأشرف، أن مناسيب مياه بحر النجف شهدت ارتفاعاً ملحوظاً عقب الموسم المطري الأخير، مبينة أن ذلك أسهم في عودة الحياة البرية والبحرية إلى المحمية بشكل تدريجي، و قال مدير بيئة محافظة النجف الأشرف جمال عبد زيد شلاكة إن "مديرية بيئة النجف الأشرف، وعبر كادر وحدة التنوع الإحيائي في شعبة النظم البيئية الطبيعية رصدت ارتفاع مناسيب بحر النجف بعد موسم مطري وموجات من تدفق المياه إلى المحمية والتي شهدت عودة الحياة البرية والبحرية بشكل تدريجي". وأضاف أن "الفريق الرقابي البيئي أجرى زيارة ميدانية إلى محمية بحر النجف والطارات للإطلاع على واقع التنوع الإحيائي في المحمية من الجهة الشمالية الغربية بهدف اعداد قاعدة معلومات عن ارتفاع مناسيب البحر من جهة ورصد عودة الحياة إلى المحمية ورفع تقرير مفصل إلى وزارة

النفط: تقليص إنتاج النفط الخام بضوء تخفيض وإيقاف التصدير إثر إغلاق مضيق هرمز

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة النفط، ان تقليص إنتاج النفط الخام جاء نتيجة تخفيض وإيقاف التصدير، إثر إغلاق مضيق هرمز. وقالت الوزارة في بيان إن "جميع المصافي في الجنوب والوسط والشمال تعمل بشكل مستمر ويطاقتها التصنيعية، لإنتاج مختلف المشتقات النفطية من وقود الكاز، والكيروسين، والبنزين، وغيرها، والتي من خلالها يتم توفير الكميات المطلوبة للاستخدامات المحلية اليومية، وخرن الفائض منها في مستودعات المنتجات المختلفة".

وأضافت، أن "مناذف توزيع المنتجات النفطية تعمل على مدار الساعة لتلبية احتياجات المواطنين من المنتجات النفطية في جميع محافظات العراق، والطرق الخارجية".

وأكدت أن "تقليص إنتاج النفط الخام بضوء تخفيض وإيقاف التصدير بفعل إغلاق مضيق هرمز، سوف لن يؤثر على إدامة عمل المصافي، واستمرار إنتاج المشتقات بأنواعها والغاز السائل"، مشيرة إلى "استمرار عمليات إنتاج النفط الخام واستثمار الغاز المصاحب، لتلبية الاحتياجات النفطية الداخلية".

الهيئة الوطنية للرقابة النووية:

لم نُؤشّر أي ارتفاع في مستويات الإشعاع من إيران

الحقيقة - متابعة

أعلنت الهيئة الوطنية للرقابة النووية، عدم وجود مؤشرات لأي ارتفاع في مستويات الإشعاع من إيران، فيما أشارت الى متابعة منظومات الإنذار المبكر التي تغطي المحافظات العراقية وعلى مدى 24 ساعة.

وقال رئيس الهيئة فاضل حاوي مزبان في بيان "لقد تابعنا جميعاً بقلق بالغ العمليات العسكرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والشرق الأوسط، وقد تم التواصل معنا من مركز الحوادث والطوارئ (IEC) التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية فور نشوب العمليات الحربية للأطمئنان على مستويات الإشعاع المسجلة من خلال كواشف منظوماتنا، لشح المعلومات الواردة من الجانب الإيراني حول وضع المنشآت النووية".

وأضاف أنه "تم تفعيل مركز الطوارئ الوطني ومتابعة منظومات الإنذار المبكر التي تغطي المحافظات العراقية وعلى مدى 24 ساعة بالإضافة الى متابعة قراءات منظومات الكشف للدول المجاورة"، مؤكداً أنه "لم يتم اكتشاف أي ارتفاع في مستويات الإشعاع فوق مستويات الخلفية العادية حتى الآن في كواشفنا أو كواشف الدول المجاورة".

ويذكر أنه "بالنسبة لحالة المنشآت النووية في إيران، فليس لدينا حتى الآن أي إشارة إلى أن أيًا من المنشآت النووية، بما في ذلك محطة بوشهر للطاقة النووية، أو مفاعل طهران البحثي قد تعرضت الى عمل حربي"، لافتاً الى أن "إيران وعدد من الدول الأخرى في المنطقة التي تعرضت لهجمات العسكرية، تمتلك محطات طاقة نووية ومفاعلات بحث نووية عاملة، بالإضافة إلى مواقع تخزين وقود مرتبطة، وهي تقع ضمن نطاق اهتمامنا ومراقبتنا المستمرة".

واكد "نعمل بكامل امكانياتنا من خلال غرفة الطوارئ النووية والإشعاعية والتي تضم مختلف الجهات القطاعية والتي هي بحالة انعقاد دائم وبتواصل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حيث تمثل هيأتنا نقطة التواصل الوطنية لاتفاقية الإنذار المبكر واتفاقية المساعدة".



للتاريخ لسان وللصور ذكريات وعبق جميل يظل خالدًا في ذاكرة الزمن ..

وباستعادة جزء من شريطها، اخترنا لكم مجموعة من الاحداث والمواقف والاخبار من سجل الماضي القريب.

اعداد / قاسم حسون الدراجي

كيف ومتى صدر أول جواز سفر عراقي؟



للعراقيين دخولها من دون سمة، وامتد ذلك طيلة فترة الحصار. وفي الوقت نفسه بدأت هجرة إلى أوروبا وأمريكا وفق قرارات المفوضية العليا للاجئين، وامتدت لسنوات عديدة، مما أدى إلى رسوخ هذه الأزمة في واقع جواز السفر العراقي، فبدأ يفقد قوته. وقد انعكس هذا التراجع في عدد سمات الدخول على تصنيف الجواز، الذي بدوره أثر سلباً في حرية السفر العراقي في السفر، فأصبح الفورد العراقي في السفر، فأصبح الدخول إلى الدول إلا بتأشيرة مسبقة، وغالباً ما يرفض طلبه بسبب النظرة الدولية السلبية تجاه العراق لأسباب متباينة ومتعددة.

الفئة الدبلوماسية أو الوزراء وكذلك الوفود الرسمية ذات المستوى العالي فكان باللون الأخضر، ويكتب عليه «جواز سفر دبلوماسي». وكانت الجوازات العراقية منذ العهد الملكي (قبل عام 1958) حتى عام 1990 من أقسى الجوازات العربية، بل كانت الأولى في الشرق الأوسط، وتحظى باحترام دولي كبير، إذ كانت تسمح لحاملها بالدخول إلى العديد من الدول، وبعض الدول الأوروبية، ومنذ عام 1991، بعد غزو الكويت والقرارات التي صدرت عن مجلس الأمن ونتيجة الحصار، عانى العراق من قلة عدد الدول التي يمكن

لم يعرف العراق قواعد وضعية بشأن الجنسية إلا مع صدور قانون الجنسية العثمانية عام 1869، ثم تأسست دائرة الجوازات والإقامة عقب الاحتلال البريطاني عام 1917، واقتصرت أعمالها آنذاك على سفر الأشخاص ومراقبة دخول الأجانب. وفي عام 1923 صدر أول قانون لجوازات السفر العراقي، وفي عام 1924 سنت الحكومة العراقية قانون الجنسية العراقي رقم (42) لسنة 1924، وهو أول تشريع ينظم جنسية سكان العراق الأصليين، وأوضحت أحكامه طرائق اكتساب الجنسية العراقية ورفضها واختيارها. ومن ثم تشكلت مديرية السفر والجنسية عام 1930، وربطت بمديرية الشرطة العامة. صدر أول جواز سفر عراقي في الفترة الملكية عام 1934، غير أن نشأة نظام إصدار جوازات السفر الحديثة وتطوره تعود إلى عام 1921 بإنشاء أول مكتب لإصدار الجوازات مرتبط بقيادة الجيش. كان جواز السفر في العهد الملكي يشمل على اثنتين وثلاثين صفحة، وتميزت تلك الجوازات بتصميمها الأنيق وعباراتها الرسمية التي تطلب من الجهات المختلفة تسهيل مرور

العراقي الذي غنت له فيروز



ويتلقى التحية منهم في الصباح والمساء، فكتب عنهم القصيدة. وعُرفت تلك العملية بعملية الخالص، التي نفذت في مستوطنة كريات شمونة، شمالي فلسطين، في صباح 11 نيسان 1974م. وكان أبطالها من مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهم العراقي ياسين موسى فززع الموزاني (قائد العملية)، الفلسطيني منير المغربي وحمد بن بيقوق مثل زهر البيلسان التي أعاد ملحنها زياد الرحباني، سرد تفاصيلها في وقت سابق، قائلاً: اعتاد الشاعر طلال حيدر شرب فنجان قهوته الصباحية والمسائية على شرفة منزله المطلّة على غابة، مع غناؤه لشعيرة غزل شعرية. مرت فترة من الزمن عندما كان طلال حيدر يشرب قهوته الصباحية، وهو يلاحظ دخول ثلاثة شبان إلى الغابة في الصباح، وخرجهم منها مساءً، وكلموا ودخلوا وخرجوا سلموا على طلال.

وكان هو يتساءل: ماذا يفعل هؤلاء الشبان داخل الغابة من الصباح إلى المساء؟ إلى أن أتى اليوم الذي ألقى الشبان التحية على طلال حيدر في الصباح ودخلوا الغابة، وفي المساء خرج طلال حيدر ليشرح قهوته لكنه لم ير الشبان يخرجون، فانتظرهم لكنهم لم يخرجوا. فقلق عليهم، إلى أن وصله الخبر بأن هؤلاء الشبان قاموا بعملية فدائية وسط الكيان. حينها شاهد صور الشبان الثلاثة، فوجئ أن الشبان الذين استشهدوا هم أنفسهم الشبان الذين اعتاد أن

غير ترود بيل "الجاسوسة التي رسمت حدود العراق.. انتحرت بيل قبل أن ترى تداعيات قراراتها بخصوص العراق"



وصحاريه بصفتها مستكشفة وباحثة في الآثار ومستشرفة. ولا يعود غياب قصة غير ترود بيل عن الأدبيات العربية والغربية كذلك - لسبب واضح، لكن ظهورها في حقبة زمنية اتسمت بالذكورية إلى حد بعيد، يعد أحد الأسباب التي غيّبت اسمها عن أذهان المؤرخين الذين جمعوا وكتبوا عن تلك الفترة. على الرغم من أن دورها كان مشابهاً، وربما أكثر أهمية من دور لورانس العرب الذي حظي بذكر أكبر في المؤلفات المكتوبة والمرئية مبكراً. عقود طويلة قبل تأسيس الحركة النسوية في الغرب، كان طابع حياة وعمل غير ترود بيل يؤثر التساؤلات أحياناً والإعجاب في كل الأحوال، إذ كان الحيز العام في السياسة خاصة مخصصاً للرجال بشكل كامل، لكن غير ترود كانت المرأة الوحيدة بين الخبراء الذين استعان بهم تشرشل لتشكيل الدول القومية، وترسيم الحدود، وهو ما يؤثر التساؤلات حول مساهمة بيل - بشكل واع أو غير واع - بالتراكم المستمر الذي أثر لاحقاً على دور المرأة في الحيز العام.

قبل أن تدخل غرفتها في بيتها ببغداد، وتتناول حفنة من الأقراص المنومة لتنتهي بذلك حياتها عام 1926، شكلت غير ترود بيل فعلياً الشرق الأوسط الجديد، ورسمت حدود العراق، وبذلك كل ما لديها من علم ومهارات وحنكة لوضع النظام السياسي في المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى، إذ تدخلت بتشكيل نظام الملكية الدستورية في العراق، وتنصيب الملك فيصل حاكماً له، بالتنسيق مع الاستعمار البريطاني الذي اتخذ "مكتب القاهرة" مكاناً للتخطيط. كانت بيل صديقة ومصدر ثقة الملك الجديد فيصل، ومحرراً أساسياً لرسم حدود الدولة وتأسيس الملكية الدستورية هناك، إضافة للبرلمان ومرافق الخدمات المدنية والنظام القضائي، "بحسب ما قالت ليورا لوكيتز في كتابها "السعي في الشرق الأوسط: جيرترود بيل وتكوين العراق الحديث"، الصادر عام 2006، ليحكي تفاصيل حياة بيل، ويوقف دورها السياسي واضطرابات حياتها الشخصية. غير ترود بيل، أشهر جاسوسة بريطانية، غابت عن الذاكرة العربية الجمعية لعقود طويلة، على عكس الإصدار الذكوري منها "لورانس العرب"، وذلك على الرغم من أنها كانت أهم امرأة في منظومة الاستعمار البريطاني وفي المنطقة العربية في تلك الفترة، حيث كانت أحد الخبراء الذين دعاهم وينستون تشرشل لمؤتمر القاهرة عام 1921 للتشاور معهم حول مخطط تقسيم الشرق الأوسط في فترة انهيار الإمبراطورية العثمانية، ورسم حدود الدولة القومية. فبعد أن كانت أول خريجة بامتياز من جامع أكسفورد قسم التاريخ، أدارت بيل ظهرها للعالم الأستراتيجي الذي ترعرعت فيه في إنجلترا حيث عاشت مع عائلتها النخبوية، لتجوب العالم

أعراس البصرة أيام زمان



العروس حصاناً. وفي بيت العريس يكون المدعون جالسين في الديوان، عندها يسير العريس مع جمهرة من الأهل والأصحاب، وإلى جانبه مجموعة الوزراء، ويسير أمامه حاملو الشموع وقارعو الطبول والدقوف وهم يرددون عبارة: (شايف خير وتستاهلها). ثم تدخل العروس إلى الغرفة المعدة لها، فنجد عند الباب صينية فيها أوراق الأس والرز، وإناء فيه ماء، فتضع العروس رجلها داخل

غريب دوهي الناصر

ليلة الحنة

تميّزت البصرة بأنها عاصمة الفرح والطرب والأغاني المرحية ذات الإيقاعات السريعة، المستوحاة من بيئة البصرة وبساتينها الفارحة وأنهاها الجارية. تقام الاحتفالات قبل ليلة الزفاف في بيت العريس والعروس، فيخرج المحتفلون حاملين صواني مطرزة بالورد والشموع، كما تُخضب يدا العريس، ويقف الوزيران أحدهما عن يمين العريس والآخر عن يساره. ثم يبدأ ضرب الطبول والدقوف، ويتم الطواف في شوارع المدينة وسط زغاريد النساء والأغاني الشعبية المناسبة، ثم تعود الزفة إلى دار العريس حيث تُفرش الأرض بقطعة قماش ليضع الأهل والأصدقاء هداياهم عليها، وعادة ما تكون نقوداً أو أقمشة. وتجلس العروس على كرسي وهي في أبهى صورة، محاطة بعدد من النساء اللواتي يُجهدن أنفسهن في إبراز جمالها على أكمل وجه. وبعد ذلك تقدّم الحلويات وسط زغاريد، ثم تبدأ حفلة العشاء، ويعد انتهائها يأتي العريس وأصدقائه ووزراؤه الذين يحملون الشموع والقناديل، وتُضرب خلفهم الدقوف والطبول. عندها يتقلد العريس سيفاً، ويتقلد وزراؤه السيوف أيضاً، مرددين بأعلى أصواتهم: (اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد) حتى يدخل العريس إلى داره، حيث يُعدّ الطعام له وأصدقائه، ثم ينصرف الجميع إلى بيوتهم.

ليلة الزفة

وبعد الانتهاء من مراسم ليلة (الحنة) تبدأ في الليلة الثانية مراسم ليلة (الزفة)، فيذهب أهل العريس وأصدقائه لحلب العروس مشياً على الأقدام، وأحياناً تتركب





أخوة يوسف يعودون من جديد!

طارق العبودي

ربما سؤال يُطرح ببراءة وطيبة من كثيرين يتابعون الموقف العربي من عائدية خور عبد الله إلى العراق من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والذي أثار غيظ ورفض وكرهية لدى كثير من الدول العربية: ما سبب هذا العداء للعراق وشعبه؟

موقفكم المتخاذل هذا يزرع الحقد والضغينة والكرهية بين أبناء الشعب العربي الواحد. وليعلم هؤلاء الحكام الأقزام أن الحكومات ليست دائمة، إنما تتغير، لكن الشعوب باقية. وأنتم أيها الحكام الطارئون تعرفون جيدا طيبة ونخوة وكرم وشجاعة وإنسانية العراقيين، وهو يمد يد العون بإخلاص ومحبة إلى إخوته العرب في أحلك الظروف وأشدها صعوبة. فلماذا هذا الجحود ونكران الجميل، وأنتم تقفون بكل وقاحة إلى جانب دولة الكويت من خلال استرجاع خور عبد الله إلى العراق، وهو الممر المائي الوحيد لنا على الخليج؟

تضامن دول الخليج وحكومة الأردن التي تنعم بالدعم والمساعدات العراقية، وكذلك وقوف حكومات مصر وسوريا ولبنان إلى جانب دولة الكويت، مواقف غير أخلاقية ولا قانونية، وتتم عن حقد وكرهية تجاه العراق وشعبه، في حين أن كل الوثائق الدولية وجميع الخرائط تؤكد عائدية خور عبد الله إلى العراق منذ القدم. وهؤلاء تنطبق عليهم الحكمة التي تقول: لو أكرمت الكريم ملكته، ولو أكرمت اللئيم تمرد. هل تقابل الطيبة والتعامل الإنساني بهذا الجحود يا إخوة يوسف؟

تكون سعداء وفرحين عندما تبرز هذه الغيرة وهذه الحمية وهذا الانحياز وهذا التضامن إذا اتحدت ضد عدو غاصب لأرضنا العربية، ومنتهاك لحقوقنا، وقاتل أطفالنا، ودولة إسرائيل المجرمة.

من هنا، على الحكومة العراقية أن تحترم مشاعر أبناء شعبنا، وتصون حدودنا وكرامتنا، وأن تتعامل بالمثل مع من يكن العداء والكرهية لوطننا وشعبنا، وتقف موقفا صلبا وقويا ليعرف الجميع أن العراق لم يكن سهلا ولا لقمة سائغة، أو بلدا ضعيفا لكل من يحاول انتهاك حقوقه وسيادته.

ثقافة الكراهية والضغينة والحقد بين الأشقاء ليست في صالح الجميع، لأنها تزرع التفرقة والشقاق بين الإخوة، خصوصا بين شعوب الدول المتجاورة. فلا تقفوا ضحية التحريض الغربي لشق وحدة الصف العربي، واعلموا أن هذه الدول لا أمان لها، وليس لها صديق دائم، فمصالحها فوق كل الاعتبارات.

نحن نعرف أن وقوف هذه الدول مع الجانب الكويتي ضد الحق القانوني والتاريخي والجغرافي لصالح العراق ليس حبا بالكويت ولا تأكيدا على وحدة الصف العربي، إنما جاء إرضاء لإملاءات أسيادهم الذين حرصوا على هذا الموقف المتخاذل وخدمته لهم، وأيضا سعيا وراء المصالح الاقتصادية والمادية.

ورغم مرارة هذا الموقف المشين من قبل الأشقاء العرب، فإن الأكثر إيلاما وحزنا هو وقوف بعض الشخصيات السياسية في بلدنا موقف الصمت والتواطؤ والتراجع عن حقوق بلادهم في مياهه وحدوده، ويتضح أن الهدايا والحقائب المملوءة بالدولارات والذهب هي التي غيرت القناعات والمواقف الوطنية.

في أي خانة يمكن أن تضع هؤلاء الذبول واللوكية؟!

لعبة الأمم.. هل أصبح الخليج ساحة تصفية حسابات (الحلفاء)؟

يعقل أن تتحول دول الخليج اليوم من ساحة للصراع بالوكالة إلى هدف مباشر للعمليات النوعية؟ النتيجة: أزمة ثقة في قلب التحالف ما يتركنا فيه هذا المشهد هو حالة من السبيلة الكبرى. فإذا كانت صحيفة الشرق الأوسط تشهد تحولا في طبيعة التحالفات من الانقسامات الأيديولوجية التقليدية إلى تحالفات مرنة، فإن هذه المرونة قد تعني أيضا أن الأصدقاء اليوم قد يكونون الخصوم غدا.

إن تصريحات كارلسون حول اعتقال عملاء الموساد، إن لم تُنف بشكل قاطع من مصدر رسمي خليجي أو أمريكي، ستظل شوكة في علق العلاقات الإسرائيلية الخليجية. وهي تضع قادة المنطقة أمام اختبار صعب: كيف نحمي أوطاننا إذا كانت أيد صديقة تمد خيوط التفجير تحت الأرض؟ وفي النهاية، يبقى النفي الإيراني منطوقا ومسموعا، والتهمة الإسرائيلية معلقة في الهواء، والمنطقة كلها تنتظر من يملك جرأة الكشف عن الحقيقة كاملة. ففي لعبة الأمم، لا شيء يبقى خفيا إلا الأبد.

السنية والشيعية، نجدتها متهمة بالتخطيط لزعة استقرار الدول ذاتها التي تسعى إلى التحالف معها. هذا التناقض ليس سهوا، بل قد يكون وجها آخر لعملة الفوضى الخلاقة. فإذا كانت إسرائيل تعتقد أن استقرار الخليج سيمكثها من توجيه البوصلة نحو إيران وحدها، فهي واهمة. فما كشفته تصريحات كارلسون، إن صحت، هو أن إسرائيل قد تفضل خريطة شرق أوسط ملتبه على حساب استقرار حلفائها، إذا كان هذا الاشتغال سيخدم أهدافها الوجودية في إعادة ترتيب المنطقة وفق رؤيتها.

الرواية التاريخية: حين يكون الإرهاب سياسة

وسط هذا الصخب، لا يمكننا قراءة الحاضر بمعزل عن الماضي. كتابات مثل كتاب دولة الإرهاب: كيف قامت إسرائيل الحديثة على الإرهاب لتوماس سواريز تعيد التذكير بأن ما يُتهم به الموساد اليوم ليس بدعة، بل امتداد لمنهجية تاريخية. فمنذ الأربعينات، استخدمت الحركة الصهيونية ما سمي بالإرهاب الضروري أداة لتحقيق أهدافها، سواء ضد الفلسطينيين أو البريطانيين أو حتى بعض اليهود لدفعهم إلى الهجرة.

هذا السياق التاريخي لا يبرر اتهامات اليوم، لكنه يفسر لماذا تنتظر بعض العواصم العربية إلى إسرائيل بعين الريبة، حتى وهي توقع معها اتفاقيات تطبيع. فهل

راهن على السلام البارد كضمان لأنها تكتشف فجأة أن الخطر قد يأتي من الحليف قبل العدو؟

طهران: ليست مسؤولة.. فهل تصدق؟

على الجانب الآخر من المعادلة، يطل نائب وزير الخارجية الإيراني ليؤكده بلهجة الواثق: لسنا مسؤولين عن قصف حقول النفط السعودية، مؤكدا أنه تم إبلاغ الأشقاء في المملكة بذلك. هنا تبرز المفارقة: فطهران التي اعتادت المنطق على اتهامها بالظلم في كل تفجير، تظهر اليوم وكأنها تسابق الزمن لنفي التهمة عن نفسها، بل وتقديم أوراق اعتمادها بوصفها حريصة على الاستقرار. لكن السؤال الأعمق: لماذا الآن؟ ولماذا هذا الحرص على تجربة الذات أمام الرياض بالتحديد؟

قد يكون المشهد أكبر من مجرد نفي. ربما تدرك إيران أن استقرار الخليج لم يعد رفاهية، بل ضرورة وجودية في مواجهة حرب استنزاف اقتصادية وأمنية. وقد تكون رسالتها غير المباشرة للسعودية: نحن لسنا من يعيث بأمنكم، فانظروا إلى حلفائكم الجدد. وهذا ما يؤكد المنطق.

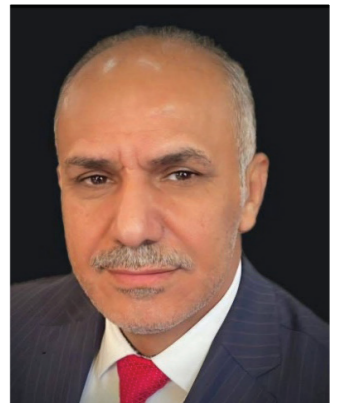
إسرائيل وسياسة الأرض المحروقة إقليميا

ما يثير الريبة حقا هو تزامن هذه الروايات. ففي الوقت الذي تتحدث فيه تل أبيب عن تحالف إقليمي جديد ضد المحاور

الخيوط. بين إطلاة إعلامية مثيرة للإعلامي الأمريكي تاكر كارلسون وتصريح دبلوماسي هادئ لنائب وزير الخارجية الإيراني، نقف اليوم على مفترق طرق من السرديات المتقاطعة. المشهد معقد، بل مربك. فبينما تتجه أصابع الاتهام تقليديا نحو طهران، نجد أنفسنا إزاء رواية جديدة تضع الموساد في قفص الاتهام، وسط صمت مطبق وغير مفسر من الحلفاء.

الموساد في الخليج: هل نحن أمام صديق يضرب من الخلف؟

منذ مساء أمس، يتردد صدى تصريحات تاكر كارلسون في الأروقة السياسية مثل قنبلة موقوتة. الإعلامي الأمريكي الذي عُرف بمنصته للروايات غير التقليدية كشف النقاب عن معلومة مدوية: أوقفت السلطات في قطر والسعودية عملاء للموساد كانوا يخططون لتفجيرات في البلدين. ما يلفت الانتباه هنا ليس فقط حقيقة المؤامرة المزعومة، بل السؤال الذي طرحه كارلسون ببراءة استفهامية: لماذا تضرب إسرائيل حلفاءها في الخليج؟ الواقع أن الإجابة التي يقدمها كارلسون قد تكون أكثر إيلا من الفرضية ذاتها: إسرائيل تريد إلحاق الضرر بقطر والإمارات والسعودية كما تريد إلحاق الضرر بإيران. هذا الطرح، إن صح، يعيدنا إلى نقطة الصفر في فهم التحالفات الإقليمية. فهل التطبيع والتحالفات الأمنية المعلنه ليست سوى غطاء لتصفية حسابات أوسع؟ وهل دول الخليج التي



فيس المختار

لا شك أن متابعة الأحداث الجارية والتطورات المتسارعة من حولنا تتطلب وقفة متأنية تجمع بين الاطلاع الواسع والتحليل الدقيق. وانطلاقا من هذا الإيمان، بنيت مقالنا هذا على متابعتي الدقيقة والمستمرة للإعلام، حيث شكّل خبران رئيسيان نقطة الانطلاق الأساسية للتحليل: الأول هو الإطلاة الإعلامية المثيرة للإعلامي الأمريكي تاكر كارلسون، والثاني هو التصريح الدبلوماسي الهادئ لنائب وزير الخارجية الإيراني. وإلى جانب هذين الخبرين، استندت أيضا إلى مجموعة من التقارير الإخبارية المتنوعة التي أتباعها بشكل جيد وأوليها اهتماما خاصا، وذلك بهدف تقديم رؤية متكاملة تسلط الضوء على جوهر الموضوع وتكشف عن أبعاده المختلفة، بعيدا عن الاجتزاء أو الانتقاء. في زحمة التصعيد المحموم الذي يعيد رسم خريطة الشرق الأوسط، تتساقط الأنغمة وتكتشف

خور عبد الله..

ممر مائي تغرقه الخرائط وتخنقه الحسابات المسبقة



قرار من المحكمة الاتحادية العليا في 2023 بعدم دستوريته، مما خلق فراغا قانونيا تسعى الخطوة الأخيرة ملته. تتمتع الخلافات بشأن كيفية تقسيم المياه الإقليمية والمنطقة الاقتصادية الخالصة بعد الدعاية 162، ان يطالب العراق باعتماد مبدأ "الإصاف" ومراعاة السواحل العراقية الضيقة والمحصورة، في حين تدفع الكويت نحو اعتماد "خط الوسط" الذي قد يحرم العراق من مساحات بحرية حيوية.

تعزيز الموقف التفاوضي العراقي استنادا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS) لعام 1982. وبناء على التقارير والدراسات المتاحة، فان قرار المحكمة الاتحادية العليا عام (2023)، عدت تداعياته نقطة تحول كبرى في مسار الأزمة، وتتخلص أهم ملامحه في بطلان اتفاقية 2013، ان قضت المحكمة الاتحادية العليا في العراق بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في "خور عبد الله" الموقعة مع الكويت.

استندت المحكمة إلى أن التصديق على المعاهدات الدولية التي تمس السيادة يجب أن يحظى بموافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب، وهو ما لم يتحقق عند التصديق على تلك الاتفاقية. أدى هذا القرار إلى إحياء الجدل بشأن الحدود البحرية، وعده العراق فرصة قانونية لإعادة التفاوض بما يضمن حقوقه التاريخية والملاحية، في حين عدته الكويت تراجعا عن التزامات دولية سابقة.

قرار من المحكمة الاتحادية العليا في 2023 بعدم دستوريته، مما خلق فراغا قانونيا تسعى الخطوة الأخيرة ملته. تتمتع الخلافات بشأن كيفية تقسيم المياه الإقليمية والمنطقة الاقتصادية الخالصة بعد الدعاية 162، ان يطالب العراق باعتماد مبدأ "الإصاف" ومراعاة السواحل العراقية الضيقة والمحصورة، في حين تدفع الكويت نحو اعتماد "خط الوسط" الذي قد يحرم العراق من مساحات بحرية حيوية.

تعزيز الموقف التفاوضي العراقي استنادا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS) لعام 1982. وبناء على التقارير والدراسات المتاحة، فان قرار المحكمة الاتحادية العليا عام (2023)، عدت تداعياته نقطة تحول كبرى في مسار الأزمة، وتتخلص أهم ملامحه في بطلان اتفاقية 2013، ان قضت المحكمة الاتحادية العليا في العراق بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في "خور عبد الله" الموقعة مع الكويت.

استندت المحكمة إلى أن التصديق على المعاهدات الدولية التي تمس السيادة يجب أن يحظى بموافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب، وهو ما لم يتحقق عند التصديق على تلك الاتفاقية. أدى هذا القرار إلى إحياء الجدل بشأن الحدود البحرية، وعده العراق فرصة قانونية لإعادة التفاوض بما يضمن حقوقه التاريخية والملاحية، في حين عدته الكويت تراجعا عن التزامات دولية سابقة.

تعزيز الموقف التفاوضي العراقي استنادا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS) لعام 1982. وبناء على التقارير والدراسات المتاحة، فان قرار المحكمة الاتحادية العليا عام (2023)، عدت تداعياته نقطة تحول كبرى في مسار الأزمة، وتتخلص أهم ملامحه في بطلان اتفاقية 2013، ان قضت المحكمة الاتحادية العليا في العراق بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في "خور عبد الله" الموقعة مع الكويت.

قرار من المحكمة الاتحادية العليا في 2023 بعدم دستوريته، مما خلق فراغا قانونيا تسعى الخطوة الأخيرة ملته. تتمتع الخلافات بشأن كيفية تقسيم المياه الإقليمية والمنطقة الاقتصادية الخالصة بعد الدعاية 162، ان يطالب العراق باعتماد مبدأ "الإصاف" ومراعاة السواحل العراقية الضيقة والمحصورة، في حين تدفع الكويت نحو اعتماد "خط الوسط" الذي قد يحرم العراق من مساحات بحرية حيوية.

تعزيز الموقف التفاوضي العراقي استنادا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS) لعام 1982. وبناء على التقارير والدراسات المتاحة، فان قرار المحكمة الاتحادية العليا عام (2023)، عدت تداعياته نقطة تحول كبرى في مسار الأزمة، وتتخلص أهم ملامحه في بطلان اتفاقية 2013، ان قضت المحكمة الاتحادية العليا في العراق بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في "خور عبد الله" الموقعة مع الكويت.

استندت المحكمة إلى أن التصديق على المعاهدات الدولية التي تمس السيادة يجب أن يحظى بموافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب، وهو ما لم يتحقق عند التصديق على تلك الاتفاقية. أدى هذا القرار إلى إحياء الجدل بشأن الحدود البحرية، وعده العراق فرصة قانونية لإعادة التفاوض بما يضمن حقوقه التاريخية والملاحية، في حين عدته الكويت تراجعا عن التزامات دولية سابقة.

تعزيز الموقف التفاوضي العراقي استنادا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS) لعام 1982. وبناء على التقارير والدراسات المتاحة، فان قرار المحكمة الاتحادية العليا عام (2023)، عدت تداعياته نقطة تحول كبرى في مسار الأزمة، وتتخلص أهم ملامحه في بطلان اتفاقية 2013، ان قضت المحكمة الاتحادية العليا في العراق بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في "خور عبد الله" الموقعة مع الكويت.



صادق الزرقى

خطوة واحدة نحو الأمم المتحدة كانت كفيلة بإعادة التوتر إلى مياه "خور عبد الله"، فما تعدده ببداد حقا سياديا وإجراء قانونيا بإيداع خرائط مجالاتها البحرية، تراه الكويت تجاوزا استدعى تحركا دبلوماسيا عاجلا.

هذا التباين الحاد لا يعكس فقط تعقيدات الجغرافيا، بل يكشف عن أزمة أعمق؛ أزمة ثقة وتراكمت تقف سدا منيعا أمام أي تفاهم مشترك، لتتبع مجددا أن رسم الحدود على الورق أسهل بكثير من مسح التشنجات والحسابات المسبقة من العقول.

وشهدت المدة الماضية، تطورا قانونيا وسياسيا عده المحللون بارزا، ان أعلن العراق رسميا إيداع خرائط وإحداثيات مجالته البحرية لدى الأمم المتحدة. وتعود جذور القضية إلى عام 1993، حين صدر قرار مجلس الأمن رقم (833) لترسيم الحدود بين العراق والكويت بعد حرب الخليج الثانية.

ورسم القرار الحدود البرية والجزء الأول من الحدود البحرية ووصولا إلى النقطة المعروفة بـ "الدعاية 162" في خور عبد الله، اما ما بعد الدعاية 162 فترك القرار المنطقة البحرية الواقعة بعد هذه الدعاية (باتجاه أعالي الخليج) من دون ترسيم نهائي، على أن يجري الاتفاق عليها عبر المفاوضات الثنائية بين البلدين.

وفي عام 2013، وقع الطرفان اتفاقية لتنظيم الملاحة في الخور، لكنها واجهت اعتراضات داخلية في العراق أدت إلى صدور



الحقيقة الرياضية

الخميس
2026 03 05
العدد (3082)

لا تحكموا على الحكم



قاسم حسون الدراجي

يعد حكم المباراة جزءاً مهماً من نجاحها وركناً من أركانها الأساسية، فهو ضلع من الأضلاع الرئيسية لإقامة المباراة، فلا يمكن إقامتها من دون طاقم تحكيمي، بل إنه الحكم (مسيد الساحة) كما يطلق عليه، وهو القاضي الأمر النهائي في المباراة، وعلى الجميع الالتزام بتنفيذ قراراته وتطبيقها بغض النظر عما إذا كانت عادلة أو ظالمة وفق ما يراه البعض.

وفي عالم كرة القدم هناك العشرات من المباريات، إن لم نقل المئات، تعرض فيها أحد طرفي المباراة إلى ظلم تحكيمي وقرارات أطاحت بأحلامه وأحلام جماهيره، والأمثلة لا تعد ولا تحصى، ومن النادر أن يتعمد حكم المباراة ارتكاب خطأ (جسيم) يؤثر على سير المباراة ونتيجتها، لكن ارتكاب أخطاء كبيرة تسببت في حصول بعض فرق الأندية والمنتخبات الوطنية على ألقاب وبطولات كبيرة نتيجة أو بسبب تلك الأخطاء.

وكمثال للملاعب الأخرى ومباريات كرة القدم من أرجاء المعمورة، فإن الكرة العراقية ومباريات الدوري المحلي تشهد بعض الأخطاء البسيطة منها والمؤثرة، والتي تقلب موازين القوى وتغير نتيجة المباراة، لكنها بكل تأكيد لم تكن (متمعدة)، لأن ذلك يسيء إلى اسم الحكم وسمعته في الوسط الرياضي، وإلى سمعة الكرة العراقية، وربما يفقده عمله ومصير رزقه، إلى جانب (لعنة الجماهير) التي تبقى أبدية وتتداولها الأجيال. ولكن، وللإنصاف وكلمة الحق المهنسية، نقول إن الحكم العراقي من أفضل حكام القارة الآسيوية، بل ويمكنه قيادة مباريات عالمية والخروج بها إلى بر الأمان، بعد أن أثبت نجاحاته المتواصلة في مباريات الدوري العراقي التي تقام بظروف صعبة، إن لم تكن استثنائية، سواء على صعيد الوضع الأمني في السنوات السابقة أو في مباريات المواسم الأخيرة حيث الضغوط الجماهيرية الكبيرة والتدخلات العديدة من أطراف خارجية، لكنه يخرج بأقل الأخطاء وبدرجة ممتازة في التقييم، قياساً إلى الأخطاء الكبيرة التي ترتكب في المباريات الأوروبية التي يتوفر فيها كل الظروف المثالية، ومن بينها تقنية الفيديو (الفار) بأحدث المواصفات والشروحات التي تسهل مهمة الحكم.

ولنا في المباريات الأوروبية وما يحدث في بعضها خير مثال على ما شهدته من أخطاء عديدة أضرت بالفريقين، سواء على صعيد الأخطاء الفردية أو حالات التسلل أو ركلات الجزاء، وأعتقد لو كان حكم تلك المباراة حكماً عراقياً وارتكب تلك الأخطاء، لتعرض إلى انتقادات لاذعة واتهامات مختلفة وعقوبات تصل إلى الطرد وشطب اسمه من عالم التحكيم. وأمام ذلك، نتمنى من جمهورنا الكريم أن يمنح حكامنا الفرصة الكافية والملائمة لاتخاذ القرارات، وبالأخص القرارات الصعبة التي تتطلب التدقيق والإعادة والتكرار. ونتمنى على بعض مدربي الأندية ألا يتخذوا من الحكم شماعاً لترتيب خساراتهم أو نتائجهم السلبية في المباراة، وألا يتخذوه شماعاً لإرضاء إداراتهم وجماهيرهم.

بين قوسين

الحقيقة / خاص

تنتقل اليوم الخميس الخامس من آذار مباريات الجولة الحادية والعشرين من دوري نجوم العراق لكرة القدم، بإقامة خمس مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والنجف والناصرية وميسان.

الطلبة والقاسم في المدينة:

أولى مباريات الجولة تُقام في الساعة التاسعة مساءً على ملعب المدينة في الحبيبية بين فريقي الطلبة وضيافة القاسم. ويسعى الطلبة إلى تعزيز فوزه في الجولة الماضية ومحاولة الوصول إلى المركز الثالث، فيما يحاول أبناء القاسم تحقيق أول فوز لهم وكسر النحس الذي لازم الفريق، إذ اكتفى بتعاد واحد خلال عشرين جولة.

بغداد وميسان في لقاء الجريدين:

وعلى ملعبه يلتقي فريق نطق ميسان مع فريق بغداد في الساعة التاسعة مساءً، في مباراة يريد كل طرف فيها تعويض خسارته في الجولة الماضية وتحسين موقعه في الدوري. نطق ميسان يحتل المركز الثامن عشر برصيد ست عشرة نقطة، وبغداد في المركز السادس عشر برصيد إحدى وعشرين نقطة.

النجف يواجه الميناء المنتشي:

وفي الساعة التاسعة مساءً أيضاً يحتضن ملعب النجف الدولي مباراة صاحب الأرض والجمهور فريق النجف وضيافة الجنوبي فريق الميناء البصري. النجف خسر الجولة الماضية أمام القوة

غداً.. خمس مباريات في دوري الكرة أبرزها لقاء القوة الجوية والغراف في الناصرية الطلبة يستضيف القاسم وبغداد في ضيافة ميسان والميناء يواجه النجف والكرخ يلتقي النفط



نقطة، ويسعى إلى الارتقاء بترتيبه إلى القوة الجوية. الغراف خسر الجولة الماضية أمام زاخو بثنائية وتراجع إلى المركز التاسع برصيد تسع وعشرين نقطة، فيما تمسك القوة الجوية بالصدرية بعد فوزه على النجف بالنتيجة ذاتها، وواقعاً برصيده إلى ست وأربعين نقطة، ومؤكداً انتصاراته المتتالية في الجولات الثماني الأخيرة.

مباراة ديربي بغدادى بين فريقي النفط والكرخ على ملعب الراحل شرار حيدر في المنصور. الفريقان حققا الفوز في الجولة الماضية، حيث فاز الكرخ على فريق القاسم بثلاثية رفعت برصيده إلى أربع وثلاثين نقطة وأزاح الزوراء من المركز السابع، أما النفط، الذي فاز على فريق أمانة بغداد، فإنه يحتل المركز الخامس عشر برصيد إحدى وعشرين

نقطة، ويسعى إلى الارتقاء بترتيبه إلى القوة الجوية. الغراف خسر الجولة الماضية أمام زاخو بثنائية وتراجع إلى المركز التاسع برصيد تسع وعشرين نقطة، فيما تمسك القوة الجوية بالصدرية بعد فوزه على النجف بالنتيجة ذاتها، وواقعاً برصيده إلى ست وأربعين نقطة، ومؤكداً انتصاراته المتتالية في الجولات الثماني الأخيرة.

مباراة ديربي بغدادى بين فريقي النفط والكرخ على ملعب الراحل شرار حيدر في المنصور. الفريقان حققا الفوز في الجولة الماضية، حيث فاز الكرخ على فريق القاسم بثلاثية رفعت برصيده إلى أربع وثلاثين نقطة وأزاح الزوراء من المركز السابع، أما النفط، الذي فاز على فريق أمانة بغداد، فإنه يحتل المركز الخامس عشر برصيد إحدى وعشرين

حارس الأولمبي ونادي نوروز رضا عزيز:

منتخبنا الوطني يحتاج إلى معسكر مثالي ودعم إعلامي وجماهيري، ونوروز سيكون أفضل في المرحلة الثانية

الحقيقة / ساجد سليم

كانت الخطوات الأولى لحارس نوروز من المدرسة الكروية في الديوانية، ثم انتقل إلى القوة الجوية لفئة الناشئين والشباب، وبعد عام عاد إلى الديوانية ليتملحه في الدوري الممتاز لمدة موسمين متتاليين. وبعد المستوى الجيد الذي قدمه مع الديوانية، تم استدعاؤه إلى فريق النجف ليلقى معه موسمين، ثم انتقل إلى نادي نوروز حتى هذه اللحظة.

تعميل المنتخبات:

مثلت منتخب الشباب، وحصلنا على المركز الأول في بطولة غرب آسيا التي جرت في فلسطين عام ٢٠١٩، كما مثلت المنتخب الأولمبي وحصلنا على بطولة غرب آسيا التي جرت في محافظة البصرة عام ٢٠٢٣، وتأهلت مع المنتخب الأولمبي في التصفيات التي جرت في كمبوديا، وقدمنا مستوى جيداً.

دعوة المنتخب الوطني:

بكل تأكيد، إن دعوتي إلى المنتخب الوطني



وجود لاعبين محترفين بمستوى جيد. والدليل أن فرق ديال والكرخ والموصل أخرجت الفرق الجماهيرية في ملاعبها، وقدمت مستوى لافتاً للنظر.

نادي نوروز:

كان نادي نوروز في البداية ممتلكاً بعض الشيء، وكان المستوى غير مرض للجماهير النوروزية، وذلك بسبب تغيير المدربين، لكن الآن، وفي الجولات الأخيرة، تحسن مستوى الفريق بقيادة الكابتن وري كريم بعد استقطاب لاعبين جدد، وستكون في المرحلة الثانية فريقاً بمعنى

الأول مرهونة ومتركة بيد الكادر التدريبي، ومدرب حراس المنتخب له رؤية خاصة بالحراس، وهو حاضر في جميع مباريات الدوري. وأنا لا يهمني استدعائي إلى المنتخب بقدر ما يهمني تأهل المنتخب في الملحق، وأتمنى لهم كل التوفيق والنجاح.

مستوى الدوري:

بكل صراحة، إن دوري نجوم العراق لكرة القدم هذا الموسم مختلف تماماً عن المواسم السابقة من حيث الحضور الجماهيري، والبنية التحتية للملاعب،

دوري النخبة الآسيوي: تأجيل إياب ثمن النهائي في منطقة الغرب حتى إشعار آخر الاتحاد القاري يتجه نحو إقامة مباراة واحدة في دور الـ١٦

الحقيقة / خاص

العالم للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أن آلية اتخاذ القرارات بشأن تأجيل مباريات الذهاب والإياب في بطولات دوري أبطال آسيا للنخبة ودوري أبطال آسيا ٢ تتم عبر الأطر المؤسسية المعتادة واللجان المختصة داخل الاتحاد، ووفق اللوائح والأنظمة المعمول بها، وذلك في ضوء الأحداث الراهنة التي تشهدها المنطقة. وشددت داتو في حديثه على أن الاتحاد يتبع إجراءات واضحة ومحددة لصنع القرار من خلال اللجان ذات العلاقة والمكتب التنفيذي، مبيناً أنه سيتم إبلاغ جميع الأطراف رسمياً فور اعتماد أي قرار بشكل نهائي، وداعياً إلى انتظار اكتمال الإجراءات النظامية قبل تداول أي مستجدات.

وفي السياق ذاته، كشف مسؤول في الاتحاد أن هناك عدسة خيارات مطروحة للتعامل مع التطورات الحالية، مشيراً إلى أنه من المبكر الحديث عن تفاصيلها في الوقت الراهن، بانتظار توضيح الصورة خلال الأيام المقبلة، ومؤكداً أن أي قرار سيتم اتخاذه سيكون بالتنسيق والتشاور مع الاتحادات الوطنية، وبما يحقق المصلحة العامة ويحفظ استقرار المسابقات.

أجل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس الأول الثلاثاء، أربع مباريات في إياب ثمن نهائي دوري أبطال آسيا لمنطقة الشرق الأوسط، وذلك في ضوء تطورات الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران، والتي أشعلت عدة جهات في الشرق الأوسط.

وبعد تأجيله، الأحد الماضي، مباريات ذهاب الأندية الإقصائية في دوري الأبطال، أعلن الاتحاد القاري تأجيل الإياب المقرر في ٩ و ١٠ مارس (آذار) الحالي، بالإضافة إلى مباريات دوري أبطال آسيا ٢ ودوري التحدي الآسيوي.

مدربون:

أشرف على تدريبي، وأكبر لهم كل الحب والاحترام والتقدير، الكابتن غني شهد مع النجف، ووي كريم مع نوروز، ومدربو الحراس، الكابتن هادي جابر مع النجف، وصفاء كاظم مع نوروز، ونبيل عواد مع الديوانية، وتعلمت منهم الكثير في حماية الخشبات الثلاث.



الاتحاد الدولي لكرة القدم يحدد موعد ومكان إقامة مباراة منتخبنا الوطني في الملحق العالمي

الحقيقة / خاص

إلى أن الاتحاديين الدولي الحصول على تأشيرات الدخول إلى المكسيك بسبب إغلاق السفارات في ظل الظروف الحالية.

وأكدت أنه لا يزال المدير الفني للمنتخب، غراهام أرنولد، متعزراً عليه مغادرة دولة الإمارات العربية المتحدة نتيجة إغلاق المجال الجوي، فيما لم يتمكن عدد من لاعبينا المحترفين وأعضاء من الجهازين الفني والإداري من استكمال إجراءات



«فيفا» على إقامة مباراة الملحق العالمي المؤهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في مدينة مونتيري - المكسيك، بتاريخ ٣١ من الشهر الحالي.

وأوضحت إدارة المنتخب أنها على تواصل دائم ومستمر مع «فيفا»، بشأن ترتيبات مشاركة منتخبنا الوطني في مواجهة الملحق العالمي في ضوء المستجدات الأمنية الراهنة في منطقة الشرق الأوسط، مشيرة

حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس الأول الثلاثاء، موعد ومكان إقامة مباراة منتخبنا الوطني في الملحق العالمي المؤهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦. وذكرت إدارة المنتخب الوطني العراقي في بيان لها أنها تلقت تأكيداً رسمياً، أمس الأول الثلاثاء، من الاتحاد الدولي لكرة القدم



«تصفيات مونديال السيدات»: ألمانيا تكتسح سلوفينيا بخماسية



انطلاقته القوية عندما يلاقي النرويج في الجولة الثانية يوم السبت المقبل. ويقع المنتخب الألماني في المجموعة الرابعة بالمستوى الأول، التي تضم أيضاً النمسا، ويتأهل أصحاب صدارة المجموعات مباشرة إلى مونديال 2027 الذي سيقام في البرازيل.

العديد من الأهداف». لكن جوين انتقدت حالة الاستهتار التي انتابت الفريق، مؤكدة أنه أمر يحتاج إلى تحسين. وقال كريستيان فوك، مدرب الفريق: «تفوقنا مبكراً في النتيجة، وعززنا الفوز في الشوط الثاني». ويأمل المنتخب الألماني مواصلة

وليا شولر الهدفين الرابع والخامس، ليحتفل المنتخب الألماني بالفوز العريض أمام متفرجاً في مدرجات ملعب مدينة دريسدن. ومن جانبها، صرحت يوليا جوين، قائدة المنتخب الألماني، عبر قناة «إيه آر دي»: «بدأنا بقوة في انطلاق الشوطين، وقدمنا أداءً حماسياً، وسجلنا

وأنتجت حارسه المرمى آن-كاترين بيرغر تسديدة زارا كرامزار، لتحرم سلوفينيا من تقليص الفارق قبل الاستراحة، لكن المنتخب الألماني عزز تفوقه سريعاً بهدف ثالث في الشوط الثاني سجلته ليندا دالمان في الدقيقة 48. وسجلت لاريسا مولهاوس، التي تخوض أولى مبارياتها الدولية،

الحقيقة - خاص

اكتسح منتخب ألمانيا لكرة القدم النسائية نظيره سلوفينيا بنتيجة 5-0، أمس الأول الثلاثاء، في افتتاح مشوار الفريقين بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2027. وأنهى المنتخب الألماني الشوط الأول متقدماً بهدف فيفيان إندمان وإليسا سينس.

«كأس ملك إسبانيا»:

ريمونتادا لم تكتمل.. أتلتيكو يجرد برشلونة من لقبه



غوارديولا يرد على سلوت:

توقف عن الشكوى وتناقم مع الكرات الثابتة

الحقيقة - خاص

يعتقد الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، أن الفرق بحاجة إلى التكيف للتعامل مع الكرات الثابتة، بعد تصريحات الهولندي أرنو سلوت، مدرب ليفربول، الذي اعتبر أنها بدأت تسلب قدراً من المتعة في الدوري الإنجليزي الممتاز. واكتسب أرسنال لقب «فريق الكرات الثابتة»، بفضل فعاليته الكبيرة في هذا الجانب، فيما بدأت فرق أخرى الاستفادة من نهجه. وقال غوارديولا إن الأندية لا تملك خياراً سوى التعلم والتأقلم مع هذا التهديد المتنامي، وأضاف: «هذا جزء من ديناميكية اللعبة. يمكنك أن تشتكي، لكن عليك أن تتأقلم، فهذا جزء من اللعبة». وأوضح الإسباني، المعروف بأسلوبه القائم على الاستحواذ واللعبة السلس، أنه يتفق «في بعض الجوانب» مع سلوت، لكنه شدد على أن أحد عوامل جذب كرة القدم هو تنوع الأساليب. وتابع: «لم تلعب كرة القدم بطريقة واحدة منذ نشأتها. تختلف في إنجلترا عن إسبانيا، وتختلف عن إيطاليا، وهذا أمر جميل. لذلك تبدو بطولة دوري الإيطالي ممتعة، لأن هناك طرقات مختلفة للعب، وحتى داخل البلد الواحد يلعب كل مدرب بأسلوب مختلف». وأضاف: «وهذا ما يجعل اللعبة جذابة، كم سيكون الأمر مملاً لو لعب كل المدربين وكل الدوريات بالطريقة نفسها؟ سواء أعجبتني ذلك أم لا، فهذا شأنه. وإن لم يعجبني، يمكنني ألا أشاهده كمشجع، لكنه الواقع وعلي أن أتأقلم. المسألة تتعلق بسرعة تأقلمك».

ويخوض سيتي مباراته بعدما حقق ستة انتصارات متتالية في مختلف المسابقات، ويحتل المركز الثاني ببارق خمس نقاط خلف المتصدر أرسنال مع مباراة مؤجلة.



الحقيقة - خاص

جورد أتلتيكو مدريد مضيفه برشلونه من لقب كأس إسبانيا لكرة القدم، وذلك على الرغم من خسارته أمامه 3-0 في إياب الدور نصف النهائي في «كامب نو»، مستفيداً من فوزه 4-0 ذهاباً. وكاد العملاق الكتالوني يحقق «ريمونتادا» جديدة بفضل ثنائية مارك بيران (29 و72) والبرازيلي رافينيا (45+5) من ركلة جزاء، إلا أنه لم يستطع إنجاز المهمة كاملة. وبلغ أتلتيكو النهائي للمرة الأولى منذ عام 2013،

وأهدر تورييس فرصة محققة جديدة بعدما اخترق جمال على الطرف وأرسل عرضية ارتطمت بالدفاع هانكو، لتهدياً الكرة أمام الدولي الإسباني داخل المنطقة، فسد من مسافة قريبة لكنه لم يُحسن توجيهها (22). وكاد أتلتيكو أن يستغل تقدم برشلونه ويوجه له ضربة قاضية، لكن الفرنسي أنطوان غريزمان أهدر فرصة محققة عندما تابع تمريرة الإيطالي ماتيو روجيري العرضية بطريقة ضعيفة (27). وافتتح برشلونه التسجيل بعد

ركلة ركنية قصيرة إلى جمال الذي أرسل عرضية منخفضة متقنة وجدت بيرنال أمام المرمى، فأودعها الشاب الإسباني بسهولة في الشباك (29). وتحصل الفريق الكتالوني على ركلة جزاء إثر عرقلة من مارك بوبيل على بيدري، فأنهري رافينيا للدفاع ويسدد الكرة بهدوء بباطن قدمه في الزاوية السفلى للمرمى (45+5). وحال الحارس الأرجنتيني خوان موسو في مستهل الشوط الثاني دون تعزيز برشلونه تقدمه، عندما تصدى لحاولتين: الأولى من رافينيا من ركلة حرة (50)،

وإحدى فرصه محققة جديدة بعدما اخترق جمال على الطرف وأرسل عرضية ارتطمت بالدفاع هانكو، لتهدياً الكرة أمام الدولي الإسباني داخل المنطقة، فسد من مسافة قريبة لكنه لم يُحسن توجيهها (22). وكاد أتلتيكو أن يستغل تقدم برشلونه ويوجه له ضربة قاضية، لكن الفرنسي أنطوان غريزمان أهدر فرصة محققة عندما تابع تمريرة الإيطالي ماتيو روجيري العرضية بطريقة ضعيفة (27). وافتتح برشلونه التسجيل بعد

إذ كاد فيرمين لوبيز أن يمنح فريقه انطلاقاً مثالية بعدما أطلق تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء لامست العارضة (2). وتعرض أصحاب الأرض لضربة بإصابة الفرنسي جولز كوندي في ركلة الساق في حادثة بعيدة عن الكرة، ليخرج مسلماً من الملعب ويحل مكانه أليكس بالدي (12). وتابع برشلونه ضغطه بتسديدة للبرازيلي رافينيا مرت بجانب المرمى (14)، على غرار تسديدة فيران تورييس إثر ركلة ركنية (17).

حيث سيواجه الفائز بين ريال سوسيداد وأتلتيكو بلباو اللذين يلتقيان إياباً، بعد فوز الأول ذهاباً 1-0. ومتسلحاً بمعنويات عالية بعد فوزه العريض على فياريال 4-1 في الدوري الإسباني، من بينها ثلاثية لنجمه الياقاع الأمين جمال، ليمدد صدارته إلى أربع نقاط على حساب غريمه ريال مدريد، دخل واضح هو قلب الطاولة على ضيفه رغم صعوبة المهمة. وبالفعل، ضغط رجال المدرب الألماني هازي فيلك منذ البداية،

كارلوس سانز.. لاعب منحوس تلاحقه حروب ترامب من فنزويلا إلى إيران



الحقيقة / خاص

وجد كارلوس سانز، لاعب كرة الصالات، نفسه مرة أخرى وسط صراع عسكري وأزمة جديدة، ولكن هذه المرة في إيران، وذلك بعد مرور نحو شهرين على هروبه من بلاده فنزويلا بعدما نفذت الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة دونالد ترامب عملية عسكرية واسعة أطلقت عليها اسم «العزم المطلق» للإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. وممسكاً بحقيبته وهو يركض عبر الحدود الإيرانية سراً على الأقدام، كان لدى كارلوس سانز كلمة واحدة لقادة العالم الذين يقبلون حياته راسماً على عقب: «مجانين». وقد يكون رد فعل اللاعب الفنزويلي مبرراً، كونه كان شاهداً على الإطاحة برئيس بلاده من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة دونالد ترامب. وغادر الشاب البالغ من العمر 29 عاماً منزله في فنزويلا في يناير الماضي، بعد وقت قصير من الهجوم

المدينة التي يتخذ فيها فريق سانز مقراً له، والتي تستخدم أيضاً مواقع صواريخ استراتيجية لإيران في الهجمات ضد إسرائيل. ومع تصاعد القتال بسرعة، أدرك سانز أنه لا خيار سوى المغادرة، وبدأ يخطط للهروب. جمع أغراضه في حقيبة صغيرة وقرر التوجه نحو الحدود البرية مع تركيا، على بعد نحو 150 ميلاً. وانطلق لينتهي به المطاف بين مجموعة من الأجانب الذين فروا من إيران إلى تركيا، وعبر الجانب الإيراني مع غروب الشمس، فيما انخفضت درجات الحرارة إلى ما دون الصفر. وبعد وصوله، رفض السائقون الأتراك نقله، قائلين إنه لا توجد مساحة كافية. وتمكن لاحقاً من إجراء سلسلة من المكالمات مع الأصدقاء والعائلة في كراكاس، الذين يحاولون حجز رحلته القادمة من تركيا إلى فنزويلا، وأكد لصحيفة «التلغراف» أنه لا يخطط للعودة إلى إيران، ويريد التعافي في بلاده قبل استكشاف خياراته التالية.

«واحد من أفضل اللاعبين في العالم». كان سانز بارزاً خلال وجوده في إيران بصفته المحترف الوحيد في فريق كرة الصالات، ولم يكن زملاؤه يتحدثون الإسبانية، لكنه كان يتفاهم جيداً معهم عبر لغة «كرة القدم». إلا أنها لم تكن تجربة العمر التي توقعها اللاعب الذي لعب في أوروبا وأوزبكستان. في يناير، زار عائلته في فنزويلا لمدة ثلاثة أسابيع، التي قادتها أميركا، ثم عاد إلى إيران لاستئناف التدريبات، ليجد نفسه مرة أخرى في وضع لا يُصدق وسط عاصفة جديدة. بدأت القنابيل والصواريخ الأمريكية والإسرائيلية تتساقط في إيران بينما شن ترامب عملية جديدة أطلق عليها اسم «الغضب الحمصي»، والتي قتلت كبار المسؤولين، بمن فيهم المرشد الأعلى السيد علي خامنئي. وركزت الهجمات بشكل كبير على مدينة تبريز،

الأمريكي للقبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. وعاد اللاعب إلى إيران لاستئناف تدريباته مع فريق ميس سونغون، الذي انضم إليه في 2025، وهو فريق إيراني لكرة قدم الصالات، لكن سانز وجد نفسه وسط أزمة جديدة ليهرب مجدداً من الحرب. وبعد 36 ساعة من الأزمة المتصاعدة حالياً في الشرق الأوسط، تمكن أخيراً من الوصول إلى الحدود التركية سيرا على الأقدام. وبالعودة إلى قصة اللاعب المنحوس، كان من المقرر أن يبدأ عقده مع الفريق الإيراني في يونيو 2025، لكن انضمامه تأخر بعدما أمر ترامب في الشهر نفسه بشن ضربة عسكرية قصفت المنشآت النووية الإيرانية. واندلعت بعدها حرب استمرت 12 يوماً بين إيران وإسرائيل، ولم يصل سانز إلى إيران حتى أغسطس 2025، إذ أعلن فريقه الجديد أنه متحمس لاستقبال

بين المقدّس والمحرم..

تشققات الوعي العراقي

اعتدنا ارتدائها كي لا نرى هشاشتنا. إنها رواية لا تقدّم أجوبة نهائية، بل تترك القارئ معلقاً في منطقة الأسئلة، حيث لا خلاص سريعاً ولا أحكاماً مريضة، بل مواجهة مؤلمة مع الذات كما هي: متناقضة، ضعيفة، قابلة للسقوط، وقابلة - في الوقت نفسه - لإعادة النظر في نفسها إن امتلكت شجاعة الاعتراف.



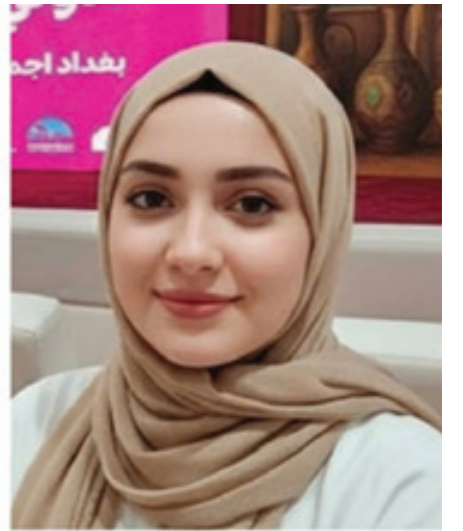
تفكيك آلية الإدانة ذاتها، لا على تبرير ما يُدان. إنها تُعزّي البنية التي تنتج الخطأ، بدل الاكتفاء بشتم الخطأ بوصفه فعلاً فردياً معزولاً عن شروطه. ولا تسعى الرواية إلى الدفاع عن الرذيلة أو تجميلها، بقدر ما تحاول مساءلة النفاق الاجتماعي الذي يتغذى على الإدانة العلنية والتواطؤ الخفي. فهي لا تقول إن السقوط فضيلة، بل تكشف الثمن الإنساني الفاحش الذي يُدفع حين يُدفع الإنسان إلى السقوط، وتضئ الشروط القاسية التي تنتج هذا السقوط بوصفه خياراً شبه وحيد في عالم مغلق الأيسواب. إن الرواية تنحاز إلى الألم لا إلى الخبيثة، وإلى الإنسان لا إلى الفعل، وتفرض بين الفعل بوصفه نتيجة، والإنسان بوصفه كائناً مركباً لا يُحتزل في لحظة ضعف أو انكسار.

كما تنطلق الرواية من وعي بأن المجتمع الذي يشيطن مناطق الظل في وجوده، ويرفض الاعتراف بمناطقه الرمادية، هو مجتمع يُنتج كذبه الخاص باستمرار. فالصمت عن هذه المناطق ليس حياداً أخلاقياً، بل مشاركة غير مباشرة في إعادة إنتاج النفاق الجمعي. إن الإنكار الدائم لما هو قائم فعلاً لا يلغي وجوده، بل يدفعه إلى التوحّش في الخفاء. من هنا تحاول الرواية أن تمنح الصوت لما يُسكت عنه عادة، لا من أجل تجميده، بل من أجل إخراجها إلى الضوء بوصفه جزءاً من الحقيقة الاجتماعية التي لا يمكن تجاوزها من دون الاعتراف بها. وتتسلّخ الرواية، في عمقها، على سؤال الإنسان المعاصر في المدينة العراقية بوصفه كائناً مأزوماً بين خطابين متناقضين: خطاب يطالبه بالبطاهرة المطلقة، وخطاب واقعي يدفعه يومياً إلى التورّط

العابرة أو الانحراف السطحي، بل بوصفه مختبراً اجتماعياً مكثفاً، تتقاطع فيه السلطة الخفية للمحرم، وسطوة المقدّس المعلن، وعنف الرقابة الاجتماعية، مع هشاشة الإنسان الفرد الذي يُترك وحيداً في مواجهة تناقضاته.

في هذا الفضاء الليالي المشحون بالتوترات، يتحوّل الملهي إلى استعارة مكثفة عن مدينة كاملة، بل عن وطن يعيش حالة انشطار دائم بين خطاب أخلاقي صارم يُرفع في العلن، وممارسات يومية تُدار في السرّ، بين ما يُقال وما يُفعل، بين صورة الجماعة كما تحب أن تُرى، وحقيقتها كما تُمارس في الظل. هنا لا يعود المكان مجرد خلفية للأحداث، بل بنية رمزية تنتج شخصياتها وتضغط عليها وتعيد تشكيل مصائرهما، فالشخصيات لا تدخل الملهي بوصفها "منحرفة" سلفاً، بل تدخل إليه محملة بتاريخ من القهر، والعبث النفسي الذي صنعته منظومات متراكمة من العنف: عنف الأسرة، وعنق السلطة، وعنق الخطاب الديني حين يتحوّل من معنى روحي إلى أداة ضبط وإخضاع.

تكشف الرواية، عبر تتبّع مصائر هذه الشخصيات، كيف يُدان الضعفاء قبل أن تُفهم حكاياتهم، وكيف تُحتزل حياتهم في لحظة سقوط واحدة، تمحى أمامها كل تعقيدات الطريق الذي قادهم إليها. فالأخلاق هنا لا تظهر بوصفها منظومة قيم إنسانية تُنقذ وتحتضن، بل بوصفها سيفاً مسلحاً يُشهر غالباً في وجه الهامشين وحدهم، فيما يظل الأقوياء محصنين خلف أقنعة الوفاق الاجتماعي والمكنة والسلطة. بهذا المعنى، تشغل الرواية على



فاطمة حكمت حسن

جاءت رواية «سبع ليال في ملهي بغدادية» بوصفها محاولة واعية لتعريض الإنسان العراقي لمرآة قاسية، لا تكفي بعكس ملامحه الخارجية، بل تنفذ إلى طبقاته الأعمق حيث تترامى الأسئلة الوجودية المجلّة، والخوف، والرغبات المكبوتة، والازدواجيات التي صارت جزءاً بنيويًا من الوعي الجمعي. لم تُكتب هذه الرواية من أجل افتعال الصدمة ولا بمغازلة الفضائحية السهلة، بل كفعل كشف أخلاقي وجمالي في آن واحد، يضع القارئ أمام ذاته، لا أمام حكاية الآخرين فقط. فهي لا تُراهن على حكاية الملهي بوصفه فضاءً للتمعة

بين أصالة مستباحة وحادثة مستغربة

قراءة في أزمة الوعي الثقافي ودور المثقف العربي

وقريبة من الاجيال المعاصرة لا يتم إلا بالاستثمار في الوسائط الرقمية. وبذلك يغدو الطريق إلى نهضة ومشاهد ثقافية عربية ممكنة شريطة ان يعي المثقف مسؤوليته و يحول وعيه إلى مشروع ، ويتحرر من تبعية النسق الغربي والنظريات الحداثه الغربية دون الوقوع في فخ الانغلاق ، ليبني نموذجاً ثقافياً متوازناً يعيد للإنسان قيمته و للمعرفة مكانتها وللمجتمع قدرته على الإبداع.

• كاتب وباحث من الجزائر



مرفوضة في الطابور

ضحى الجاسم

وأنا؟
لن أكون رقماً
في طابور الطاعة،
ولا ظلاً لفكرة
ترتجف أمام الضوء.
لن أصفق
لما لم أفهمه،
ولا أنحني
لما لا يستحق الوقوف.
علموني السمع
لا الفهم،
والاتباع
لا السؤال،
ثم استغربوا
كيف صار الصمت
أفضل أن أكسر
واقفة،
على أن أساق
مصققة...
الخطيرة
فالقطيع
لا يغفر لمن يعد خارج أرقامهم
ولا يرى
في الحرية أكثر من تهديد

فغالبا ما تنقل هذه النخب مفاهيم فلسفية او اجتماعية غير قابلة للتطبيق محليا. وينشأ هنا إشكال: هل يمكن للوعي المهاجر أن يلامس قضايا مجتمع لم يعد يعيش تفاصيله؟

4- تأثير النظام الدولي في بناء المشهد الثقافي: فرضت القوى الدولية خطابا ثقافيا وسياسيا تحت مسميات الديمقراطية والحداثة وحقوق الإنسان ، وهو خطاب يحمل في كثير من الأحيان إبعادا إيديولوجية تخدم مصالحها في محاولة لتصدير الفشل الاجتماعي والاقتصادي لتجنب الاحتقان الجماهير الغربية خدمة لمصالح جيوسياسية. وقد ساهم هذا في زعزعة استقرار الهوية الثقافية وفي خلق فجوات داخلية لم تكن موجودة من قبل ، مثل الحريات ذات الطابع الغربي والديمقراطية المستوردة ، غير أن التجارب أثبتت ان القيم لا تفرض ، بل تبني من الداخل وبما يتناسب مع خصوصيات المجتمع و تركيبته هذه العوامل مجتمعة ادت الى شلل اصاب العقل العربي في إنتاج الفكر وخلق الذات ، و الى عقم في الفعل الثقافي كان يوماً من أبرز ملامح الحضارة العربية الإسلامية.

الحلول العملية للمثقف العربي: ان استعادة الدور الحقيقي للمثقف العربي لا تتم بالشعارات ، بل عبر خطوات عملية واضحة تتناسب مع واقع المجتمعات العربية. انتاج معرفة نقدية متوازنة إذ يقع على عاتق المثقف العربي اليوم أكثر من اي وقت مضى تحليل وإعادة تمحيص الفكر الغربي حتى يتبين بياضه من سواده بمنهج علمي ، لا بمنطق الانبهار او الرفض ، لاختيار ما يخدم التقدم المعرفي والاقتصادي.

الكتابة بلغة الناس : من أجل إحداث أثر يجب أن يصل الخطاب الثقافي إلى المجتمع، فلا يحدث أزمة توصيل وتلقي ، بناء على تبسيط أفكاره ومذهبه وجعله مفهوما للمجتمعات. الانخراط في مؤسسات التعليمية والثقافية: ومن أجل تحويل الفكر إلى تأثير جماعي ملموس يجب على المثقف المشاركة في الجامعات ، والجمعيات ، الإعلام ، والنوادي الابنية والفكرية.

الاستثمار في الوسائط الرقمية: ان انتاج محتوى علمي وفكري وإعادة تقديم الخطاب الثقافي بطريقة جذابة

وتشكل علاقة متوترة بين الذات الحضارية العربية والفكر الوافد. وفي ظل هذه الظروف يتصدر المثقف موقعا محوريا ، إذ يقع على عاتقه التمييز بين ما ينهض بالمجتمع وما يكسر التبعية.

ومن هنا تظهر جملة من الإشكاليات الفلسفية المرتبطة بالهوية ، و الحداثة ، و السراتر ودور المثقف في ظل هذا التعقيد التاريخي والمعرفي ، ان هذا الواقع يولد اشكاليات فلسفية مؤطرة للمسألة اطرحها كما يلي :

كيف يمكن للثقافة العربية ان تحافظ على جوهرها القيمي كثقافة قوة دون انغلاق ؟ وهل الحداثة الغربية مشروع عالمي ملزم ام انها تجربة تاريخية تنتج في سياقها الخاص ؟ ما موقع السراتر في عملية النهضة: هل هو مصدر إلهام ام عائق معرفي ؟ وهل يستطيع المثقف العربي اليوم انتاج معرفة مستقلة في ظل الهيمنة الإعلامية والفكرية وسلطة النسق الغربي ؟

تمثل هذه الإشكاليات خلفية ضرورية لفهم جذور الأزمة ورسم آفاق الخروج منها وتخطي سلطة النسق الغربي وبالتالي الخروج من السياج الدوغماتي.

1- / الهيمنة الاستهلاكية للنموذج الغربي : ان انتشار النموذج الحداثي الغربي بثقافته الاستهلاكية ديناميكيته الاقتصادية فرض حضورا قويا داخل المجتمعات العربية ، مما ادّى إلى تكريس انماط مادية وفرديّة على حساب القيم الجماعية ، ونتج عن ذلك انتقال الثقافة من فضاء الانتعاش والإبداع إلى فضاء الاستهلاك والتقليد والتجديد ، الظاهرة سؤالاً فلسفيا حول عالمة الحداثة: هل تصلح لكل المجتمعات ام تتطلب تبنيّة وتكييفاً ؟

2- / التشكيك في التراث العربي الإسلامي: ادّى تضارب الخطابات الداخلية والخارجية إلى تحويل التراث إما إلى اسطورة او مادة للتقويض والهدم . وبين التصديق المبالغ فيه والرفض المطلق، ضاع المنهج العلمي القادر على إعادة قراءة التراث كمنظومة معرفية قابلة للبعث والتجديد ، وهنا يطرح السؤال: هل يمكن بناء مشروع ثقافي معاصر إعادة بعث وفهم التراث فهما علمياً منفتحاً ؟

3- / هجرة المثقفين واتساع فجوة الوعي: لقد ساهمت موجة الهجرة الواسعة في نشوء نخبة مثقفة تنتج أفكارا داخل بيئات غربية تختلف جذريا عن مجتمعاتها الاصليه.

محمد عدنان بن مير

مقدمة

يشهد العالم العربي والإسلامي تحولات فكرية وثقافية عميقة أفرزتها موجات الحداثة الغربية وتداعيات العولمة وتراجع دور المؤسسات المعرفية المحلية ، وقد ترتب على ذلك اضطراب في البنية الثقافية واهتراس في انماط الوعي ،

لا وردة الآن أرغب حنون مجيد

قلبي ليس السواد
أعلم أنني حزين
وأعلم أنني لا أطيق الطعام
ولا رؤية الورد
ولا تحيات الأصدقاء.
أعلم أنني قريب من الموت
وكان ساقلا شتمني دونما ذنب.
أعلم أن الموت خسارة كبيرة
إن لم يسبقه نجاح أكيد.
علمي كبير بقوة الباطل
وأكثر من ذلك أن ثمة من
يعده بطولة وتاريخ جديد.
لا تصفقي أيها اللحظة الراحلة
للخدا والزيغ
بل صفقي للوقفة النبيلة الصادقة.
كوني كنتك الأم الشجاعة.
التي قرأتها في كتب الروس
أو كزيت الحكمة أخت الحسين.
قلبي الآن محفوف بالحنان
وأنا على شفا هاوية من الموت
لذا فهو ليس السواد
حزنا على
وأنا لبيسة حزنا عليه.
لا وردة الآن أرغب
ولا تحية الصباح.

صدرت حديثاً عن دار الشؤون الثقافية

مجلة المورد - عدد جديد - (ملف العدد) بغداد في عيد تأسيسها

وجاء في الصفحة مقال تعريفى لصورة الغلاف تحت عنوان " بغداد " بقلم هيئة التحرير .



عزما على تخصيص ملف خاص عن هذه المناسبة العزيرة ، وأخرها الذكرى الخمسون لتأسيس دار الشؤون الثقافية العامة ، وباله من تزامن مدهش ، فكل العبدان عزيز على نفوسنا جميعاً ، لا أخص العراقيين حسب ، بل أعني كل متقفي العالم العربي ، الذين نهلوا من بغداد العظيمة ومن دار نشرها العتيبة علوماً وأدباً ومعارف تستعصي على الحصر (وجاء ملف العدد ليقارب بغداد في تعدد وجوهها العلمية والحضارية والإنسانية ، مستعيداً مكانتها بوصفها حاضنة للنحو العربي والنقد في تجلياته العليا وللعناية بالكتب وفهرستها ، وللمدونات التاريخية المهمة ناهيك عن كونها محطة كبرى للرحالة.

من شتى الأديان والمذاهب ، ومرآة للحياة الثقافية العربية في امتداداتها اللاحقة ، عام ٢٠٢٥ ، أردنا أن يترامى صدور عدد المورد والباحثين ، وفي باب "دراسات" جاءت باقة من الأبحاث العلمية الرصينة التي تتوزع على

صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار العدد الرابع - المجلد الثاني والخمسون لسنة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥ والمجلد تراثية فضيلة مُكَمَّكة تُعنى بنشر البحوث المهمة بالسراتر العربي بحثاً وتحقيقاً وترجمة ، فضلاً عن نشر الفهارس لخزائن المخطوطات والبيبلوغرافيات ، ونقد الكتب التراثية المحققة ، وعرض المخطوطات النادرة ، وأخبار نشر التراث، وجاء بالعدد ملف خاص عن " بغداد في عيد تأسيسها ال ١٣٠٠ " وكتب رئيس التحرير د. حسن عبد راضي إفتتاحها العدد تحت عنوان " " بغداد .. النص الدائم التشكّل " " نقتطف منها (ونحن نودع عام ٢٠٢٥ ، أردنا أن يترامى صدور عدد المورد والباحثين ، وفي باب "دراسات" جاءت باقة من الأبحاث العلمية الرصينة التي تتوزع على

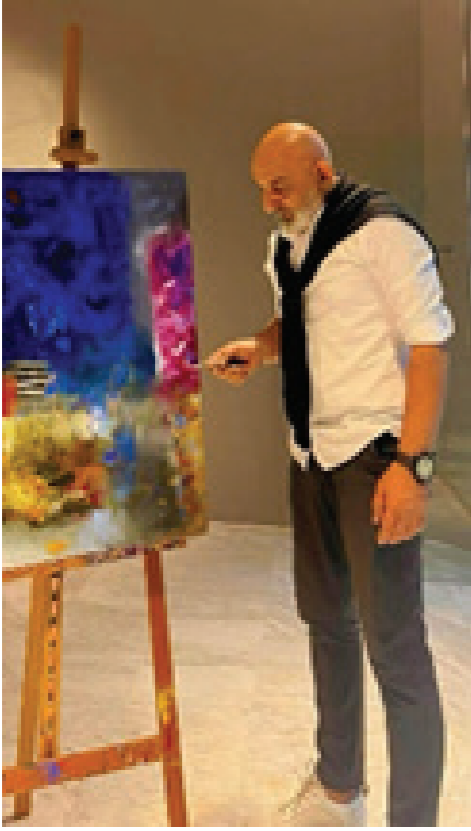
عزما على تخصيص ملف خاص عن هذه المناسبة العزيرة ، وأخرها الذكرى الخمسون لتأسيس دار الشؤون الثقافية العامة ، وباله من تزامن مدهش ، فكل العبدان عزيز على نفوسنا جميعاً ، لا أخص العراقيين حسب ، بل أعني كل متقفي العالم العربي ، الذين نهلوا من بغداد العظيمة ومن دار نشرها العتيبة علوماً وأدباً ومعارف تستعصي على الحصر (وجاء ملف العدد ليقارب بغداد في تعدد وجوهها العلمية والحضارية والإنسانية ، مستعيداً مكانتها بوصفها حاضنة للنحو العربي والنقد في تجلياته العليا وللعناية بالكتب وفهرستها ، وللمدونات التاريخية المهمة ناهيك عن كونها محطة كبرى للرحالة.

من شتى الأديان والمذاهب ، ومرآة للحياة الثقافية العربية في امتداداتها اللاحقة ، عام ٢٠٢٥ ، أردنا أن يترامى صدور عدد المورد والباحثين ، وفي باب "دراسات" جاءت باقة من الأبحاث العلمية الرصينة التي تتوزع على

جغرافيا الضوء

ومجازات المادة في عالم الفنان مازن أحمد

حين يتجاوز الفن حدود المشهد ليصبح تجربة وعي، تتبدل علاقتنا بالصورة، فلا نعود ننظر إليها بل نصغي لما تخفيه من صمتٍ ومعنى. وفي هذا الحيز الذي يلتقي فيه الضوء بالذاكرة، تتشكل تجربة مازن أحمد كرحلة بصرية تبحث عن الأثر العميق للأشياء قبل أن تتحول إلى شكل مرئي.



والمادة: هنا أثر طبقة مُحيت، وهناك طبقةٌ أضيفت فوق أخرى، وفي منطقة ثالثة يظهر اللون وقد سُحب ليكشف ما تحته. هذه التقنية تجعل السطح كياناً حياً، كأنه جلدٌ تتشكل عليه الندبات والأثار. إن هذا الوعي بالزمن يمنح العمل قوةً وجدية، ويُخرج الفن من إطار اللحظة إلى امتدادٍ أبعد.

ولا ينفصل هذا الإحساس الزمني عن وعي فلسفي يري في الفن ممارسة للبحث لا نتيجة نهائية؛ فكل لوحة تبدو مرحلة من تجربة مفتوحة تستمر عبر الأعمال اللاحقة، وكأن الفنان يعيد اختبار الأسئلة ذاتها بوسائط مختلفة بحثاً عن صيغة أكثر نقاءً للعلاقة بين الضوء والمادة.

لا يمكن قراءة لوحات مازن أحمد تجربة تزيينية أو جمالية خالصة؛ إنها بناءٌ فكريٌّ وروحيٌّ في آن واحد. فالفنان هنا لا يطرح إجابات، بل يفتح أسئلة: ماذا يفعل اللون حين يتحرر من وظيفته التقليدية؟ كيف يمكن للفراغ أن يغدو مساحةً امتلاءً؟ ما الذي يجعل الملمس ذاكرةً؟ وكيف يتحول التجريد إلى مرآة للذات؟ هذه الأسئلة تُقرأ مباشرة من العمل، وهذا ما يمنح تجربة الفنان فرادتها؛ إذ يقدم تجريباً متقدماً بالحياة، لا يكتفي بالدهشة بل يستدرج المتلقي إلى مشاركةٍ حسيةٍ وفكريةٍ عميقة.

في أعمال مازن أحمد لا نواجه لوحةً فقط، بل نواجه محاولةً لإعادة صياغة العالم من جديد؛ عالمًا لا تُقاس فيه الأشياء بحدودها بل بآثرها، ولا تُعرّف بالأشكال بل بما توقظه في الروح. وهنا يعود بنا قول بول كلي: «الفن يلمس ما كان خفيًا»، ولعل هذا ما تفعله أعمال مازن أحمد؛ إنها تلمس ما كان صامتًا في داخلنا، وتعيد رسمه بلغة لا تشبه إلا نفسها.

* فنانة تشكيلية



خفي، ليس على شكل جسد بل على شكل أثر. ففي اللوحة الأولى يظهر تجمُّع لوني ضخم نابض بالأزرق والذهبي، وكأنه كتلة تحمل أثر حكاية مطمورة، أما الخلفية فتبدو فضاءً يتنفس ويترك للضوء فرصة التسلسل. هذا التناقض يخلق حالة شعرية، حيث تتجاوز كتلة ثقيلة مع فضاء شفاف في توازنٍ يشبه توازن الإنسان مع ذاته.

وفي اللوحة الثانية نرى حضوراً يشبه البنية الطيفية؛ كائنات غير محددة الملامح تصعد من داخل النسيج اللوني، وكأنها تتشكل للتو من الضوء والظل. وتتوزع هذه الكيانات داخل عمارة لونية قائمة على الإيقاع، لتمرزج بما يشبه العمودي والأفقي في إشارة إلى صراع بين الارتفاع والنبات، أو بين الحلم والواقع.

هذه العلاقة العميقة بين الكتلة والفراغ تعكس قدرة الفنان على تحويل التجريد إلى خطاب إنساني؛ فغياب الشكل لا يعني غياب الروح، بل يمنحها فرصة للظهور دون قيد.

لا يستخدم مازن أحمد الرموز بطريقة مباشرة، لكنه يترك إشارات تستدعي التأويل؛ إذ تظهر آثار كتابة تتكرر في بعض مناطق اللوحة. هذه العلامات لا تؤدي معنى لغويًا، لكنها تعمل كترميز وجداني، وكأنها بقايا من ذاكرة ثقافية أو سردٍ قديم لم يكتمل، وتمنح العمل بعداً تأويلياً يجعل المشاهد شريكاً في إنتاج المعنى.

كما نلاحظ وجود دوائرٍ شبه أقمار وأشكالٍ مموهة تتحرك داخل الخلفية، وكأنها طبقات من وعي يتراكم فوق بعضها. فالرموز هنا ليست مفاتيح جاهزة، بل محركات لتأمل داخلي، تجعل اللوحة تنفتح على احتمالات متعددة، وتعيد تفعيل العلاقة بين الرؤية والتخيّل.

أحد أهم عناصر الجمال في تجربة مازن أحمد اشتغاله على الزمن الداخلي للوحة؛ فالمساحة ليست لحظة واحدة، بل طبقات من الزمن متراكمة، على نحو يشعر المتلقي بأن اللوحة ليست ما يري، بل ما كان مخبوءاً خلف ما يري. تبدو اللوحة كأنها بقايا حوارٍ طويلٍ بين الفنان

بجوهر التنظيم الرمزي الكامن في الذاكرة الحضارية.

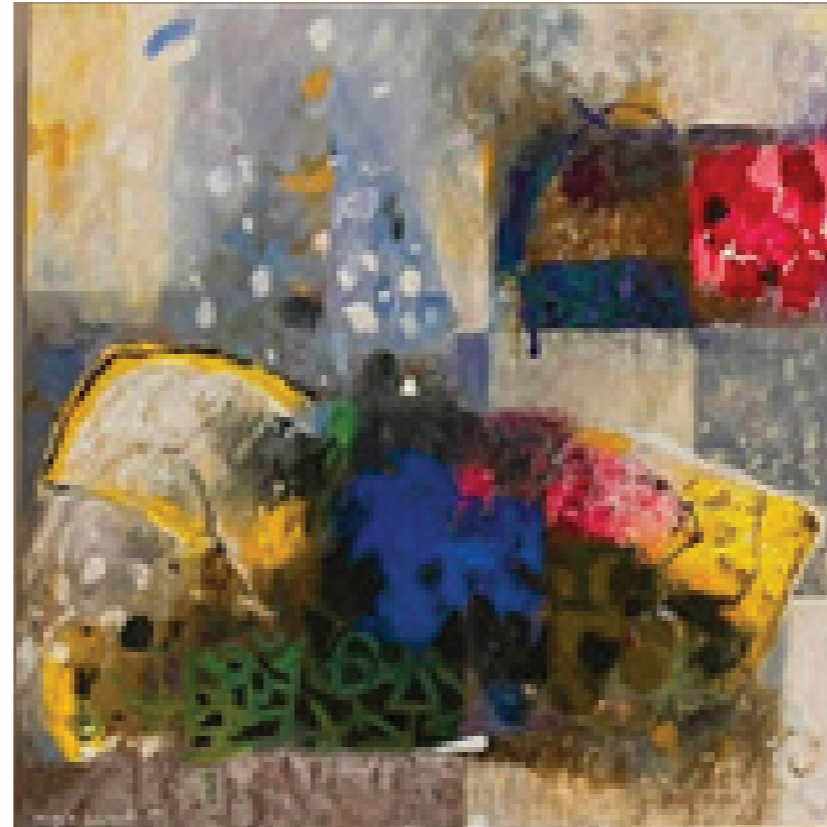
فالطبقات اللونية المتراكمة تستحضر فكرة الأثر التي ميّزت العمارة الطينية والرقم المسماوية، حيث يبقى الزمن محفوراً داخل المادة لا فوقها، وكأن الفنان يستعيد علاقة الإنسان الأول بالسطح حين كان النقش محاولة لمقاومة الفناء. وهنا تتحوّل اللوحة إلى مساحة تشهد على مرور الزمن، لا إلى صورة ثابتة داخل لحظة واحدة.

وثمة ملمسٌ بصريٌّ حاضرٌ بقوة؛ فاشتغال الفنان على السطح يعكس اهتماماً واضحاً بالطبقات: كشوفات الطلاء، وآثار الفرشاة، والعناصر التي تُترك كأنها أطراف ذاكرة لم تُمسح بالكامل. هذا الحوار بين المادة والتجريد يمنح اللوحة بعداً زمنياً، فكأننا أمام أرشيف بصري لتراكمات شعورٍ وخبرةٍ وذاكرة.

تقنياً يعتمد الفنان على بناء تدريجيٍّ للسطح، يبدأ غالباً بطبقاتٍ لونية واسعة، ثم يعيد تفكيكها عبر الحذف والكشط وإعادة الإضافة، مما يمنح العمل ديناميكية داخلية تجعل كل طبقة تحمل أثراً لما سبقها. إن هذه التقنية لا تقوم على الإخفاء بل على كشف المسار الذي سلكته اللوحة أثناء تشكيلها، فيصبح العمل سجلاً لعملية التفكير نفسها.

ويكشف هذا الاشتغال عن خلفية أكاديمية واضحة، حيث يظهر وعي عميق بعلاقات التكوين والتوازن البصري، وكيفية إدارة الإيقاع داخل المساحة؛ فاللوحة لا تنمو بعفوية مطلقة، بل عبر معرفة دقيقة بقوانين الرؤية وآليات إدراك العين للحركة والكتلة والفراغ، وهو ما يمنح التجربة توازناً بين الحس الحديسي والانضباط المعرفي.

وعلى الرغم من تجريدية العمل، يظل هناك إحساسٌ قوي بوجود إنسانيٍّ



حرارة ورمزية، يعلو أحياناً كندبة أو كصرخة داخل النسيج اللوني، فيحوّل اللوحة إلى كيان نابض له إيقاعه الداخلي وكتلتته الروحية الخاصة.

هذه العلاقات بين الألوان تعكس قدرة الفنان على تحويل اللون إلى لغة قائمة بذاتها، لغة تبني معناها من خلال الجوار والمأسمة والتضاد والانفصال المتعمد بين طبقةٍ وأخرى، فتغدو اللوحة مساحة حوارٍ صامتٍ بين عناصر لا تتصارع بل تتكامل داخل نظام بصريٍّ شديد الحساسية.

تمتاز لوحات مازن أحمد بنفس معماريٍّ خفي، حتى في لحظات التجريد القصوى؛ فالمساحات مقسّمة بدقة، لكن هذه الدقة لا تقوم على هندسة تقليدية بل على نظام داخلي يوازن بين الكتل والفراغات. تتوزع المستطيلات والمساحات المضلعة بطريقة توحى بأن الفنان يعيد بناء جغرافيا جديدة داخل اللوحة، جغرافيا لا تحاكي الواقع بل تستخرج منه جوهره.

هذه الجغرافيا المتشكّلة لا تعتمد على مركز ثابت، بل تعمل وفق حركة انسجامية تجعل العين تنتقل بين المناطق دون نقطة بداية واضحة. يبدو كل جزء من اللوحة كأنه مشهدٌ مستقل، لكنه في اللحظة نفسها جزءٌ من نسيجٍ أكبر، وهذا ما يجعل المتلقي يشعر بأن كل عنصر مرتبط بما حوله بطريقة عضوية.

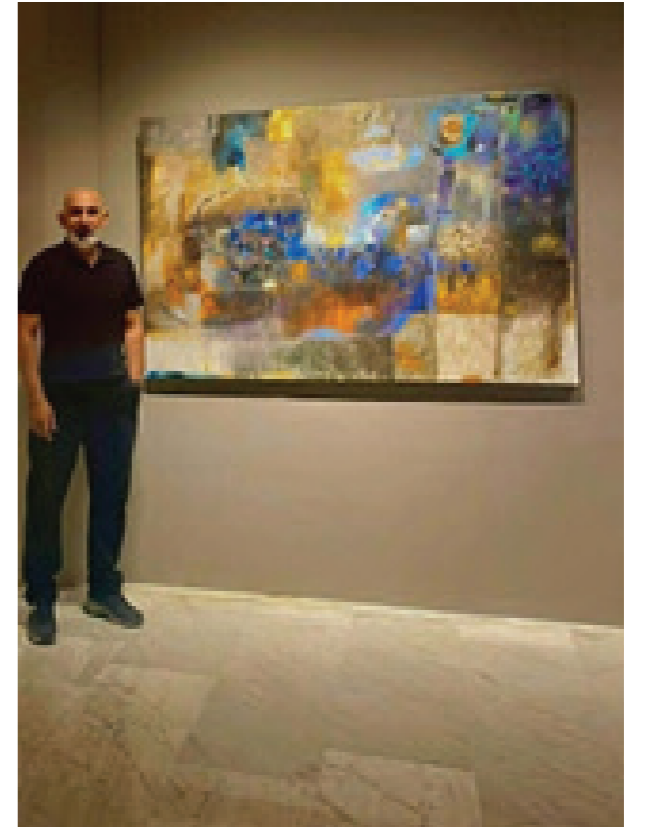
وعند تأمل هذه البنية يمكن استحضار صدى الإرث الحضاري لبلاد الرافدين، حيث لم تكن المساحة سطحاً محايداً بل مجالاً لتنظيم الكون بصرياً. فكما نظمت الجداريات السومرية والآشورية العلاقة بين الإنسان والعالم عبر الإيقاع والتكرار والامتداد الزمني، تعيد أعمال مازن أحمد إنتاج هذا الحس البنائي، ولكن بلغة معاصرة تتخلّى عن السرد المباشر وتحتفظ

أميرة ناجي* يقول الفنان بول كلي: «الفن يوقظ ما كان خفياً في الروح، لا لأنه يشرحه بل لأنه يلمسه».

هذه الحكمة لا تقدّم تعريفاً للفن بقدر ما تكشف وظيفته الأعمق؛ إذ إن العمل الفني لا يشرح العالم بل يلمس جوهره المختبئ خلف العتمات والتفاصيل. إنها دعوة لرؤية الفن طاقةً تستنطق ما لا يُقال، وتعيد ترتيب علاقتنا بما نظنه مألوفاً. وتأتي تجربة الفنان مازن أحمد لتؤكد هذه الرؤية؛ فهو لا يقدم موضوعاً محدداً، بل يوقظ في المتلقي تلك الطبقات الخامة من الإحساس عبر بناء بصري مركب يختبر حدود اللون والمادة ومساحات الظهور والاختفاء. ففي عالمه يصبح الشكل أثراً، ويتحوّل اللون إلى وسيلة لاستنطاق الذاكرة، أما المساحة فتمتحن قدرتنا على إعادة النظر في العلاقة بين الروح وما يحيط بها.

يكشف عمل مازن أحمد عن فهم عميق للون، لا بوصفه أداةً تشكيلية، بل ببنية فكرية قادرة على إنتاج معنى. وما يلفت منذ النظرة الأولى ذلك الحضور الكثيف للألوان العميقة: الأزرق، الذهبي، الأصفر، وكتل الأحمر التي تبدو كأنها تنبض من الداخل. هذه الألوان لا تُوزع عشوائياً، بل تتخذ مواقعها ضمن منظومة دقيقة، بحيث يتجاوز الضوء والظل، ويستدعي كل لون نقبضه بطريقة تفتح مساراً بصرياً متدرجاً من الحضور إلى الغياب.

الأزرق هنا ليس لوناً محايداً بل منطقة عبور؛ إنه فضاء يشبه الماء والهواء معاً، يحمل طابعاً تأملياً ويقود إلى غموض محسوب. أما الأصفر والذهبي فيبدوان كشرارات حضور، كتذكير بأن هناك دائماً نقطة انبعاث خفية داخل المشهد، بينما الأحمر، بكل ما يحمله من



جريدة الحقيقة حضرت المجلس في بغداد

العاصمة والمحافظات تقيم مجالس عزاء نسوية ورجالية للراحل الكبير "حميد مجيد موسى"

الحقيقة - خاص

حضرت جريدة الحقيقة مجلس عزاء الراحل الكبير حميد مجيد موسى لتقديم العزاء والمواساة، حيث حضر في اليوم الأول الزميل مدير التحرير عدنان الفضلي فيما حضر في اليوم الثاني الزميلان سكرتير التحرير علاء الماجد ومدير الإدارة عباس غيلان.

السياسي واللجنة المركزية للحزب، كما أقيم في قاعة بيتنا الثقافي في ساحة الأندلس مجلس عزاء نسوي للراحل، شهد حضوراً نسوياً لافتاً لشخصيات نسوية مهمة وكذلك لعضوات الحزب، فيما شهدت محافظات أخرى إقامة مجالس عزاء كبيرة في جنوب ووسط العراق بحضور لافت لأعضاء الحزب والأصدقاء في تلك المحافظات.

اللطف رشيد، وممثل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني المستشار حازم وطن ورئيس تيار الحكمة عمار الحكيم وكثير من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والمسؤولين ورؤساء الأحزاب والكتل السياسية وكبار الشخصيات فضلاً عن أعضاء وأصدقاء الحزب الذين قدموا التعازي لسكرتير اللجنة المركزية للحزب رائد فهمي ولأعضاء المكتب

هذا وقد توافدت خلال اليومين الماضيين الوفود من كل انحاء العراق، لحضور مجلس عزاء الراحل الكبير المناضل حميد مجيد موسى "ابو داود" السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي و الذي أقامته اللجنة المركزية للحزب يومي الثلاثاء والأربعاء ٣ - ٤ آذار في قاعة جامع الزوية - الجادرية - بغداد، حيث شهدت القاعة حضور رئيس الجمهورية الدكتور عبد

